جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان:العلوم الإجتماعية

التخصص: علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبة :بوحفص بثينة

عنوان المذكرة

التنشئة الأسرية وإنتاج الهوية الجنسانية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي

دراسة ميدانية لعينة من طلبة ثانية الثانوي بمدينة تقرت

لجنةالمناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	المؤسسة الجامعية
بودبزة ناصر	أستاذ	مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح وقلة
بغدادي خيرة	أستاذة	رئيسا	جامعة قاصدي مرباح وقلة
فرج الله صورية	أستاذة محاضر-ب-	مناقشا	جامعة قاصدي مرباح وقلة

السنة الجامعية2023/2022

شكر وتقدير

بسم الله الرحمان الرحيم

لئن شكرتم لأزيدنكم

سورة إبراهيم الآية 7 صدق الله العظيم

الحمد والشكر لله عز وجل الذي وفقني على إتمام هذا البحث العلمي والذي ألهمني الصحة والعافية والعزيمة.

في البداية أتقدم بعظيم الشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف الدكتور **بودبزة ناصر** على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة، كما نتقدم الشكر إلى أعضاء اللجنة الموقرة دون نسيان معلمتي وأساتذتي التعليم الثانوي.

وبعدها فالشكر موصول إلى الأستاذة **شرقي رحيمة** أطال الله في عمرها على المعلومات القيمة والنصائح والإرشادات، ثم إلى أمي ثم أمي ثم أمي أطال الله في عمرها وإلى ابنة خالي**حدة بن السعدي** العاملة بالثانوية عميشي سعدون التي لم تبخل عليا بأي شيء، جعلها الله في ميزان حسناتها وأخص الذكر إلى أختي الغالية ميمونة بوحفص على مساندتها لي في كل صغيرة وكبيرة ولن أنسى فضلها عليا ما حييت ،والى صديقتي وأختي الغالية **ريان زعباب** وإلى كل من ساعدني في إتمام هذا العمل من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة.

بثينة

اهداء

اهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من وهبوني الحياة والأمل، والنشأة على الشغف الاطلاع والمعرفة، ومن علموني أن ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبرا برا، وإحسانا ووفاء لهما: أبي متوفي رحمة الله عليه ووالدتي العزيزة

. إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين من كانوا عونا لي في رحلة بحثي: إخواني وإخوتي،بلال سندي وبدري، نصر الله، سيف الإسلام، ميمونة، دعاء، إلى مزوزي البيت مُحَمَّدالأمين والأولاد أختي نزار، روان، ريتال غالية.

إلى من كاتفتني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية إلى رفيقة دربي: ريان زعباب

وأخير إلى كل من ساعدني، بنات خالي فردوس نورالايمان، أنفال،الهام والى أصدقائي فطيمة، صبرين كريمة مريم إشراق، أشواق، أنوار، ازدهار، إشراق علالي أمينة والى عائلة بوحفص خاصة، وعائلة بن السعدي عامة وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة سائلة المولى عزوجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

ثم إلى كل طالب العلم سعى بعلمه، ليفيد الإسلام والمسلمين بكل ما أعطاه الله من علم ومعرفة.

بثينة

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
الاهداء	–
شكر	–
ملخص الدراسة بالعربية	–
ملخص الدراسة بالإنجليزية	–
فهرس المحتويات	–
مقدمة	أ – ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
أولا: إشكالية الدراسة	3
ثانيا: فرضيات الدراسة	4
ثالثا: أسباب اختيار الموضوع	5
رابعا: أهمية الدراسة	5
خامسا: أهداف الدراسة	5
سادسا: مفاهيم الدراسة	6
سابعا: الدراسات السابقة	9
ثامنا: المقاربة السوسيولوجية.	12
خلاصة	15
الجانب المنهجي	
الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة	

تمهيد	18
أولا: المنهج المستخدم	19
ثانيا: مجالات الدراسة	20
أ-المجال المكاني	20
ب-المجال الزماني	20
ج-المجال البشري	20
ثالثا: اختيار العينة	20
رابعا: أدوات جمع البيانات	21
أ/ الملاحظة **البسيطة**	21
ب/ المقابلة	22
خلاصة	25
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة	
تمهيد	27
اولا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بخصائص العينة	28
ثانيا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضيات	30
1. عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى	30
2. عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية	35
3. عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة	42
ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات	50
1. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	50
2. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	51

3. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	**53**
رابعا: النتيجة العامة	**55**
خاتمة	**58**
قائمة المراجع والمصادر	**-**
الملاحق	**-**

قائمة الجدول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح توزيع العينة حسب الجنس	28
2	يوضح التربية الأسرية في غرس القيم الأخلاقية	30
3	يوضح المشاركة بين الذكور والإناث يزيد من قيمة التعاون	31
4	يوضح القيم التي يكتسبها من التلفاز	31
5	يوضح حسن معاملة الوالدين لأبنائهم عند حدوث مشكلة ما.	32
6	يوضح القيم الأخلاقية له علاقة بالجانب الديني.	33
7	يوضح علاقة الوالدين في اختيار الأصدقاء.	33
8	يوضح أن هناك حوارات ونقاشات دينية داخل الأسرة.	34
9	يوضح تعاون الذكور والإناث في الأعمال المنزلية.	35
10	يوضح طبيعة الألعاب التي يفضلونها حسب الجنس.	35
11	يوضح الجدول من يمتلك سلطة القرارات الرئيسية في الأسرة.	36
12	يوضح الجدول البرامج التي يشاهدها في وسائل الإعلام والاتصال (التلفاز–الانترنت) داخل الأسرة.	37
13	يوضح الجدول لعب المبحوثين مع الجنس الآخر.	37
14	يوضح مشاركة المبحوثين في قرارات الأسرية.	38
15	يوضح تلبية الأسرة للاحتياجات دون تمييز بين الجنسين	39
16	يوضح اصطحاب والدك لك خارج منزل.	39

17	يوضح الجدول الاهتمام بالمظهر الخارجي.	40
18	يوضح الجدول ارتداء سلاسل ولوازم الزينة.	41
19	يوضح الجدول تفرقة بين قصة الشعر الذكور والإناث.	41
20	يوضح الجدول تميز الأستاذة بين الطلبة حسب الجنس.	42
21	يوضح الجدول التساوي بين الطلبة في المشاركة في القسم.	43
22	يوضح الجدول توزيع المسؤوليات داخل القسم بين الطلبة.	43
23	يوضح الجدول معايير تقسيم الأساتذة للطلبة حسب الجنس.	44
24	يوضح الجدول مساعدة الأستاذة للتلاميذ دون تمييز بين الجنسين.	45
25	يوضح الجدول الأنشطة والألعاب التي يمارسها التلاميذ خارج الفصل الدراسي.	46
26	يوضح الجدول الهوايات الثقافية والرياضية التي يتعلمها التلاميذ في المدرسة.	46
27	يوضح الجدول نشاطات التلاميذ في مواقع التواصل.	47
28	يوضح الجدول مواقع تواصل التي يتابعها التلاميذ.	47
29	يوضح النوادي الرياضية التي يرتادها التلاميذ.	48
30	يوضح الجدول علاقة المبحوثين مع الجنس الآخر.	49

مقدمة

تعد الأسرة مؤسسة رئيسية تساهم في تكوين شخصية الفرد وبناء هويته، واتجاهاته إلا هناك متغيرات قد نالت في بعض الوظائف التربوية والتكوينية، في قدرتها على الاستمرار وممارسة الأدوار التقليدية الفعالة، كما أشار بارسونز للتنشئة الأسرية على أنها عملية تعليم تتعمد على تلقين والمحاكاة والتوحد مع الأنماط العقلية والعاطفية والأخلاقية عند الأطفال الراشدين وهي تهدف إلى إدماج الثقافة في نسق الشخصية .

حيث يبدأ التمايز في تربية الأطفال وتنشئتهم في سنوات الطفولة ويتجلى في مراحل مبكرة للشخص وتبرز التنشئة الأسرية للعمل على تغيير النظرة التقليدية للأدوار المتمثل في بناء النوع الاجتماعي التي التصقت بالإناث والذكور والتي لها دور بالتكوين الثقافي للشخص وتشكيل حريته وانتمائه للمجتمع ،وبهذا الصدد يقول غوفمان" هناك مبدأين أساسين عندما يتعلق الأمر بالتعبير عن مطالب أو بتامين توزيعات، إن احد هذه المطالب هو المساواة بين الأخوة والأخوات، هذا العنصر دورا كبير في تشكيل الوظائف التي يقوم بها الأفراد ويلعب هذا العنصر دورا كبير في تشكيل الوظائف التي يقوم بها الأفراد داخل المؤسسات التي تتراوح بين الأسرة الضيقة والواسعة بحيث تكون ادوار الذكور أعلى قيمة وقدرا من ادوار الإناث .كما نجد هناك مؤسسات اخرى تقوم في بناء الهوية الجنسانية للطفل من بينها المدرسة ، التي تملك قوة تأثيرية بالنسبة للفرد والمجتمع في عملية التفاعل المعرفي والوجداني تربط بين الماضي والحاضر وبين الواقع والتطلع بين الموجود والمنشود في حين هي مؤسسة اجتماعية، لها دور في عملية التطبيع الاجتماعي، لها قوانين وأسس وضوابط تختلف عن قوانين ومعايير الأسرة،ومن هذا المنطلق نقوم بطرح التساؤل الرئيسي كيف تؤثر التنشئة الأسرية في إنتاج الهوية الجنسانية ولتحقيق هذا قسمت الدراسة إلى ثلاثة فصول :

الفصل الأول الإطار النظري للدراسة: ويتضمن فصل خاص بإشكالية الدراسة وإطار المفاهيمي وحيث تضمن كذلك إشكالية الدراسة وأسباب ومبررات اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها وكذلك تحديد المفاهيم الخاصة بالبحث والدراسات السابقة والمقاربة السوسيولوجية للدراسة.

الفصل الثاني الإطار المنهجي للدراسة: وتضمن هذا الإطار المنهج المستخدم ومجالات الدراسة (المجال المكاني، المجال البشري، المجال الزماني) وكذلك عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات المتمثلة في المقابلة.

الفصل الثالث الإطار التطبيقي للدراسة: وتناول هذا الفصل عرض ومناقشة البيانات الشخصية وعرض مناقشة البيانات المتعلقة بالتساؤلات الفرعية وكذلك عرض نتائج الدراسة وكذلك التطرق إلى النتيجة العامة الدراسة والخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: أهداف الدراسة

سادسا: مفاهيم الدراسة

سابعا: الدراسات السابقة

ثامنا: المقاربة السوسيولوجية.

خلاصة الفصل

أولا: **إشكالية الدراسة:**

إن التنشئة الاجتماعية من أهم العمليات تأثيرا على الأبناء في مختلف مراحلهم العمرية لما لها دور أساسي في تشكيل شخصياتهم وتكاملهم، وهي تعد إحدى عمليات التعلم التي عن طريقها يكتسب الأبناء العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع وبيئتهم الاجتماعية التي يعيشون فيها، إذ تعتبر إحدى العمليات الاجتماعية أو الوسيلة التي عن طريقها يتحقق البقاء والاستمرار للأجيال البشرية ،وهي تشمل كافة الأساليب التي يتلقاها الطفل من الأسرة خاصة الوالدين المحيطين بهم من اجل بناء شخصية نامية متوافقة من كل النواحي، و تبدأ الأسرة بعملية التنشئة الجنسانية في المجتمع بشكل عام، منذ لحظة الميلاد، وهنا يكتمل خطورة دورها وأهميتها في نفس الوقت ، إذ تكون على عاتقها تقع مسؤولية تحويل الكائن البيولوجي إلى كائن اجتماعي، وهذا منذ لحظة الولادة، من خلال اختيار الألعاب و الملابس و تعزيز السمات الذكورية والأنثوية، و فيبدأ الطفل بالتعلم الأدوار الخاصة بجنسيه، و يلقن الطفل بالصورة تدريجية المعايير و التوقعات التي تطابق جنسيه سواء أكان ذكر أو أنثى.

وتقوم التنشئة الاجتماعية الجنسانية على فهم الطريقة التي يجري فيها تعلم الأدوار المتوقعة بين الجنسيين من خلال العوامل الاجتماعية الفعالة مثل العائلة، ووسائل الإعلام، وتوجد مؤسسات أخرى مساعدة في عملية التنشئة الاجتماعية وتقوم على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، مثل المدارس وغيرها من المؤسسات، إذ تقوم المدرسة بنقل المعارف والمعايير والقيم المجتمعية بشكل مقصود. وتنخرط في عملية التنشئة الاجتماعية الأولية بشكل مباشر وغير مباشر، وتعمل بشكل متصل وتفاعلي في كل الفضاءات (الفصل ، ساحات اللعب ، المطعم المدرسي، ملعب الرياضة ، مراحيض الذكور و الإناث ...والخ) وبذلك يعيش التلاميذ الذكور والإناث في المدرسة تجارب يومية واقعية، غير أنهم لا يمرون بذات الخبرات ، ولذلك من المهم أن تكون هناك متابعة من طرف الطقم التربوي للتلاميذ في تفاعلاتهم وعلاقاتهم داخل الصف الدراسي وخارجه، كي نمكن التلاميذ من أن يعيشوا تجارب حياتية في ظل المساواة عن طريق رصد الأفعال الفردية والجماعية، التي أصبحت تعتبر طبيعة بينما تكون عادة متأثرة بمفاهيم نمطية تمييزية، تجعلها تؤذي إلى إعادة إنتاج أوجه التمييز بين الجنسين. والاهم هو المراقبة والمتابعة التربوية للتجمعات في فناء المدرسة، للكشف عن السلوكات والأفعال غير الاعتيادية، والتي يمكن أن تؤثر على الأدوار الجنسانية. وكما ذكر غيدنز في كتابه "علم الاجتماع" إذ يرى أن المؤثرات الاجتماعية على الهوية الجنسانية تتدفق في قنوات متشبعة، فحتى الآباء و الأمهات الذين يحرصون على تربية أطفالهم دون تمييز بين الجنسين،يصعب عليهم الوقوف في وجه تعدد أنماط التعلم الجنسي المقصود وغير المقصود، فقد أظهرت الدراسات التي أجريت حول تفاعل الوالدين مع الأطفال على سبيل المثال، أن هناك اختلافات مميزة بين أسلوبي التعامل مع كل

من الذكور و الإناث حتى في الحالات التي يعتقد فيها الأبوان أنهما يعاملان الأولاد والبنات بصورة مماثلة، اللعب بالدمى و الكتب المصورة و برامج التلفاز التي يتعرض لها الأطفال إلى التشديد على الاختلافات و الصفات المميزة للذكور و الإناث، و رغم التغيرات الطفيفة التي نلمسها في الآونة الأخيرة ، فان نسبة شخصيات الذكور تزيد على شخصيات الإناث في ما يعرفه الأطفال عموما من الكتب و الحكايات ، و برامج التلفاز و الأفلام، و تقوم الشخصيات من الذكور عادة بأدوار أميل إلى النشاط و المغامرة ، بينما يجري تصوير البنات باعتبارهن مخلوقات سلبية وساكنة مرتبطة بالبيت ،التي يقوم عليها البناء الاجتماعي للمجتمع الجزائري .يمكن أن نطرح **التساؤل الرئيس** التالي:

كيف تؤثر التنشئة الأسرية في إنتاج الهوية الجنسانية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي في ظل تعدد مجالات الاجتماعية الحديثة ؟

التساؤلات الفرعية: يمكن أن نقسم السؤال الرئيس إلى تساؤلات فرعية ثلاث هي:

1. كيف تنقل الأسرة القيم والمعايير لأبنائها؟
2. كيف تعمل الأسرة في توزيع الأدوار الجنسانية لأبنائها؟
3. هل تساهم المجالات الاجتماعية خارج الأسرة في نشر ثقافة المساواة بين الجنسين؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

1 الفرضية العامة:

تؤثر التنشئة الأسرية في إنتاج الهوية الجنسانية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي من خلال التمييز بين الجنسين.

2 الفرضيات الجزئية:

- تنقل الأسرة القيم والمعايير لأبنائها عن طريق المعاملة حسب الجنس.
- تعمل السلطة الأبوية على توزيع الأدوار للتمييز بين الجنسيين.
- تساهم المدرسة وفضاءات اجتماعية أخرى في نشر ثقافة المساواة بين الجنسيين.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

أ/ الأسباب الذاتية: من بين الأسباب التي جعلتنا لدراسة هذا الموضوع:

1) لإنجاز مذكرة تخرج
2) الرغبة الشخصية للدراسة هذا الموضوع
3) ضرورة دراسة هذا الموضوع للوصول إلى حلول مقترحة لهذه المشكلة.

ب أسباب الموضوعية:

1) محاولة التعرف على التنشئة الأسرة وكيفية إنتاجها للهوية الجنسانية
2) يعتبر هذا الموضوع أحد المواضيع المهمة في علم الاجتماع التربوي
3) نظرا للأهمية الموضوع في مثل هذا الموضوع.

رابعا: أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة:

- أهمية الأسرة في نقل القيم والمعايير
- كون هذا الموضوع يمس الأسرة بالدرجة الأولى والأخيرة ولأنها منبع التنشئة وتشكيل الهوية الجنسانية.
- أهمية السلطة الأبوية في بناء هوية الجنسيين.

خامسا: أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن واقع الأسرة في نقل القيم والمعايير.
- تفعيل دور البحث العلمي والأكاديمي في مختلف التخصصات.
- تهدف إلى مساهمة الأسرة في نشر ثقافة المساواة بين الجنسين.

سادسا: مفاهيم الدراسة:

- تعريف الأسرة:

لغة: يعرفها ابن المنظور: القوة والشدة والذراع (ابن منظور 2003 ص19)

اصطلاحا: ومن الناحية السوسيولوجية جماعة اجتماعية تربط أفرادها روابط الدم والزواج يعيشون معيشة اقتصادية واجتماعية واحدة مما يترتب عليه حقوق وواجبات بين أفرادها كرعاية الأطفال وتربيتهم. (حسين عبد الحميد الرشوان 2003ص26).

- تعريفها عند بيار بورديو: فهي وحدة اقتصادية للإنتاج والاستهلاك ووحدة سياسية في ضوء التحالف الأسري الذي يضم العشيرة ، وأخير وحدة دينية لان كل بين مرتبط بمعتقد واحد ،والأسرة وهي الخلية الأساسية لمختلف الأعمال الاقتصادية والدينية من خلال القوانين التقليدية من أخلاق وقيم ودين ،وهي النموذج الذي يبني عليه كل نظام اجتماعي وحجم الأسرة يعكس طبيعة التغيرات التي طرأت عليها عبر الزمن وما إذا كانت أسرة تقليدية المعيشة والتغيرات الحضارية .(د بن زيان مُحَمَّد ،ص13).

ويعرفها بيرجس ولوك الأسرة في كتابهما بأنها:جماعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج والدم أو التبني ويعيشون معيشة واحدة، ويتفاعلون كل من الآخر في حدود ادوار الزوج والزوجة، لأم والأب والأخت، ويشكلون ثقافة مشتركة (د عمر حمداوي، جوان 2015 ص98).

تعريف التنشئة الأسرية: يعرف علماء الاجتماع التنشئة الأسرية بأنها عملية استدخال المهارات والقيم والأخلاق وطرق التعامل مع الآخرين عند الفرد، بحيث يكون الفرد قادرا على أداء مهامه ووظائفه بطريقة ايجابية وفاعلة تمكنه من تحقيق أهدافه الذاتية وأهداف المجتمع الذي ينتمي إليه ويتفاعل معه. (الزبير بن عون 2022ص78).

وتعرف أيضا: على أنها ضرب من ضروب التعلم والتربية الاجتماعية والتربية الاجتماعية تؤذيه الأسرة بطريقة تمكن الفرد من إحراز القبول والرضا الاجتماعي من الآخرين وتمكنه من اكتساب خبرات وتجارب جديدة تجعل ممثلا حقيقيا للكل الاجتماعي (الزبير بن عون 2022ص79).

- يعرفها هربت ميد: هي عملية تثقيف وهي الوسيلة التي يتحول من خلالها الطفل من كائن متمركز حول ذاته معتمد على غيره إلى عضو كامل فعال داخل مجتمعه البشري (د رضوان بواب، جوان2019، ص194)

التعريف الإجرائي للتنشئة الأسرية: هي عبارة عن تفاعل اجتماعي في شكل قواعد للتربية يتلقاها الفرد في مراحل عمره المختلفة منذ الطفولة حتى الشيخوخة.

- مفهوم الهوية:

لغة: هي مصدر صناعي مركب من هو " ضمير المنفرد الغائب المعرف بأداة التعريف ال ومن اللاحقة المتمثلة في الياء الممتدة وعلامة التأنيث.

اصطلاحا: بأنها نمط الصفات الممكن ملاحظتها أو استنتاجها والتي تظهر الشخص وتعرفه وتحدده لنفسه والآخرين وبهذا قسم ميلر الهوية إلى هوية ذاتية أي كما يرى الشخص نفسه، وهوية عامة أي كما يراه أو يتصور الآخرون.

- يعرفها فريدريك بات: على أنها نمط تصنيف تستعمله المجموعات لتنظيم مبادلاتها وعليه فإن ما يهم لتحديد هوية مجموعة ليس فقط سماتها الثقافية المميزة بل رصد تلك التي يستعملها أفراد المجموعة ليثبتوا تمايزهم أو يحافظوا عليه. (د زينب ما يدي ،2017ص416).

- تعريف ارفينغ غوفمان: أن الهوية تتشكل نتيجة التفاعل الاجتماعي لذلك ينصب اهتمامه على موضوع كيفية تأثير أراء الآخرين على إدراك الفرد، وسلوكه الذي ينتج عن عملية التفاعل الاجتماعي، بمعنى أن إدراك الفرد لوجود الآخرين والأهمية الدلالية التي يعطيها لهذا الوجود، وهذا الانطباع الفردي حول الآخرين هو الذي يحدد عملية التفاعل الاجتماعي التي من خلالها يمكن الفرد من الحصول على المعلومات خاصة حول الأفراد الذي يتفاعل معهم لكي يحسن عملية التفاعل بناء على المعلومات التي يتلقاها. (د زينب ما يدي، 2017 ص419).

- الجنس: يشير إلى الخصائص الفيزيائية والبيولوجية المخصصة عند الولادة التي تميز بين الرجال والنساء.

- النوع: مصطلح يشير على ادوار الرجل والمرأة في المجتمع بشكل عام.

- يعرفها قاموس لروسو: الشعور بالانتماء الجنساني أي الهوية الجنسانية لا تتطابق بالضرورة مع الجنس المخصص للولادة ويمكن الخروج من الإطار الثنائي الذكر والأنثى.

– تعرف الهوية الجنسانية: المشاعر العميقة التي تنتمي لكلا الجنسين الأنثى والذكر، الطريقة التي يدرك بها الشخص نفسه كصبي أو فتاة وتعتبر الطريقة التي يعبر بها الشخص عن هويته الجنسية لمن حوله وللمجتمع بشكل عام عبر الملابس ما إلا ذلك ... (د إيمان بوقطوشة ،2020ص422).

– وتعرف أيضا: هي مجموعة التصرفات والمواقف والإرشادات التي يتم بنائها خلال مراحل التطور الجنسي للفرد فهي سيرورة طويلة لتطور الطفل مبنية على التقليد والتعليم يبنيها الطفل ويحولها من خلال المبادئ الفكرية التي ستدخلها وتملي عليه بذلك الطريقة التي يجب أن يفكر ويتصرف بها ككائن جنسي. (د إيمان بوقطوشة، 2020ص421.)

– تعرف الهوية الجنسانية: كمحصلة لبعدين هما: يتعلق البعد الأول باعتقاد وإيمان الفرد بكونه ولدا أو بنتا، ويتعلق البعد الثاني بتبني الفرد للأدوار الاجتماعية التي تلحق بالبنات أو الأولاد بالنساء أو الرجال. (سوالمية فريدة ،2016ص13.)

التعريف الإجرائي للهوية الجنسانية: تعرف على أنها الأدوار والعلاقات والاتجاهات والقيم التي يلحقها المجتمع بالإفراد من جنس مذكر أو جنس مؤنث.

– مفهوم هوية جندر: على انه الأدوار والعلاقات والاتجاهات والسلوك والقيم التي يلحقها المجتمع بالأفراد من جنس مذكر أو جنس مؤنث. (سوالمية فريدة 2016، ص 34).

وتعرف كذلك: الأفكار والتصورات الاجتماعية لمعنى الرجولة والأنوثة وهي ليست نتاجا مباشر للجنس البيولوجي لدى الإنسان والكثير من الفروق بين الإناث والذكور ليست بيولوجية الأصل.(نفس مرجع سابق)

مفهوم التنشئة الاجتماعية الجندرية: فهم الطريقة التي يجري بها تعلم الأدوار المتوقعة من الجنسين من خلال العوامل الاجتماعية الفاعلة، وبهذه العملية يتعلم الطفل المعايير التي تطابق جنسه سواء كان ذكرا أو أنثى، ففوارق النوع الاجتماعي لا تحدد بيولوجي بل ثقافيا. (نجمة الفارس، 2020، ص192).

سابعا: الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة من أهم القواعد المتابعة في البحوث العلمية والاجتماعية لكونها تمد الطريق للباحث لفهم الموضوع دراسته جيدا وتساعد في التعرف على الصعوبات التي واقع فيها الباحثون الآخرون نقوم بتقديم مجموعة من الدراسات التي لها علاقة بموضوع دراستنا الحالية:

- **الدراسة الأولى:**

لـ نجمة إسماعيل الفارس بعنوان «(التنشئة الاجتماعية الأسرية والأدوار الجندرية للذكور والإناث في مدينة عمان). دراسة منشورة في مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية 22.09.2019.

– هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التنشئة الأسرية بتوزيع الأدوار الجندرية، اشتمل مجتمع الدراسة على طلاب الصف العاشر والحادي العاشر والثاني عشر).

التسؤولات الرئيسية:

ما دور المورثات الثقافية والعادات والتقاليد بتوزيع الأدوار بناء على الجندر؟

ما دور البيئية الاجتماعية في توزيع الأدوار بناء على الجندر؟

تم استخدام منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت الاستبانة كأداة دراسة وكان عدد أفراد العينة 200طالب وطالبة.

الدراسة للنتائج التالية:

وجود علاقة بين المورثات الثقافية والعادات بتوزيع الأدوار الجندرية بمتوسط حسابي (2.74–3.66) أظهرت النتائج إن الأسر في مدينة عمان لا يسمحون للأنثى باختيار قراراتها الشخصية بحريتها دون تعرضها الفحيص وجاء عدم رضا الإناث عن الجنس الذي خلقن به ما حص للإناث أعلى من الفحص، وتبين من خلال النتائج فرض الذكور سيطرتهم على الإناث وإجبارهن على طاعة الذكور في العائلة، وأكدوا على أن تقسيم العمل داخل المنزل لا يكون مبنيا على عدم التمييز بينهم.

–وتبين كذلك أن قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دور البيئة الاجتماعية التي ينشأ بها الفرد على توزيع الأدوار بناء على الجنس ، وتراوحت بين (2.58–4.11)جاءت بأعلى نسبة أنا راض عن جنسي الذي خلقت به أي أن الذكور راضون عن جنسهم الذي

خلقو به على عكس الإناث التي دلت على عدم رضاهن عن الجنس اللواتي ولدن به وهذا يدل على ما تفرضه البيئة الاجتماعية على الأفراد الذين يعيشون فيها بمنع الفتاة من التعامل من غير جنسها ،وتؤكد على عدم وجود الوعي الكافي لدى الأهل في بعض الأسر وهو عدم ادراكهم أن استخدام مثل هذه الكلمات يؤذي الأنثى ، أو اختزالها بصفات معينة مثل العاطفة والحنان والرقة واختزال الذكر بصفات مثل الشجاعة وجرأة والقوة .

- **الدراسة الثانية:**

ل أمل مُحَمَّد الخاروف (2006) بعنوان «(الأدوار الجندرية التي يكتسبها الشباب في الأسرة الأردنية دراسة ميدانية في مدينة الطفيلة) دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 33.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأدوار الجندرية التي يكتسبها الشباب في الأسرة الاردينة، من خلال التعرف على مدى مشاركة الذكور والإناث في النشاطات والقرارات الأسرية، وعلى مدى وجود حوار بين الذكور والإناث ووالديهم في مواضيع الخاصة للشباب، واشتملت الدراسة على التسؤولات:

- هل يشارك الذكور والإناث في النشاطات والقرارات الأسرية؟
- من المسؤول عن نفقات الأسرة، والقيام بالأعمال المنزلية، ورعاية الأطفال من جهة نظر الشباب؟
- هل يوجد حوار بين الذكور والإناث ووالديهم في مناقشة المواضيع الخاصة بهم؟

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع الذكور والإناث الملتحقين في المدارس الحكومية في الصفوف (الثامن، التاسع، العاشر)

في مدينة الطفيلة، وسحبت عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة تألفت من 837طالبا وطالبة (413 طالبا و424طالبة)

تم استخدام المنهجين الوصفي والتحليلي، واستخدم برنامج الإحصائي للحصول على الإحصاءات الوصفية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

– وجود مساهمة نوع ما للذكور في الأعمال المنزلية ولا يوجد فروق جندرية بين كلا من الجنسين في مسؤولية القيام بالأعمال المنزلية ،ومسؤولية نفقات الأسرة وفي رعاية الأطفال بينما توجد فروق جندرية بين كلا من الجنسيين في مسؤولية اتخاذ القرار النهائي في الأسرة وفي منح فرصة المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية.

– إن الوالدين يمنحان كلا من الجنسين فرصة المشاركة بدرجة عالية في أداء الواجبات الدينية وهذا يدل على رغبة الأهل في أن تكون المشاركة في الواجبات الدينية، نابعة من الشباب أنفسهم ولا تفرض عليهم ناهيك عن تزايد ظاهرة التدين في المجتمع الريفي.

– كما دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في منح الوالد فرصة المشاركة في الموضوعات الخاصة بالشباب والمتعلقة باختيار الملابس وتحديد موعد النوم، وتحديد نوعية الكتب، واختيار القنوات التلفزيونية، واختيار الأصدقاء، واختيار التخصص في الثانوية.

- **الدراسة الثالثة:**

ل شهرزاد بولحية (2017) بعنوان «(التنشئة الاجتماعية بين الجنسين في الأسرة الجزائرية دراسة تطبيقية في مدينة سكيكدة) مذكرة ماجستير في علم الاجتماع جامعة كندا.

هدفت هذه الدراسة على التنشئة الاجتماعية للفتيات الصغيرات داخل الأسرة الجزائرية الحالية، نحن نهدف إلى ترشيح الحياة اليومية للمبحوثين لدينا تحقيقا لهذه الغاية طرحنا فرضتين:

الفرضية الأولى: إن التنشئة الاجتماعية للفتيات، اللائي يشكلن جزءا مهما من المجتمع الجزائري.

الفرضية الثانية: إن الانتقال الأدوار التقليدية للجنسين مرتبط بمرجعين الدينيين للأسرة الجزائرية

وبالتالي، اخترنا المنهج النوعي، بناءا على مقابلات شبه موجهة تقدم هذه الأطروحات تحليلا لشهادات 10امهات و10فتيات صغيرات من مدينة سكيكدة الواقعة شرق الجزائر، يسلط تحليلنا الضوء على التأثير غير الرسمي للنظام الأبوي الحالي في حياة النساء والفتيات. فإن النمط الأسرة الحالي يقر القوالب النمطية التقليدية للجنسين، بالنظر حجم العينة المكونة من 20مشاركا، وهو رقم لا يكفي لتمثيل جميع العائلات الجزائرية.

نتائج الدراسة:

- إن دور الأم مهم ورسمي في الأسرة، حيث تعتبر أنها الوصي على شرف الابنة والمسؤولة عن مطابقتها لسلطة الأسرة.
- إن هناك وجهان يتم التعامل بهما في الأسرة الجزائرية وجه خارجي تطبق الأسرة المساواة بين كل الأفراد وذلك مرتبط بفرص التعليم والعمل في وقت نفسه وجه داخلي.

- أما فيما يتعلق بمسالة الأسلوب الوالدين، وتعليم الذكور والإناث يمكننا في البداية إن نؤكد أن التفريق بين الأدوار كل منهم مرتبط بأسلوب الأم والأب في تعليم أطفالهم.
- إن مضمون الأساليب العلمية يعزز الثقافة التقليدية وهناك أيضا عناصر للتقارب بين الواقع الحياة اليومية للمرأة
- يتم نقل سلطة الأب كحامي ليهكل الأسرة إلى الأخ، حيث يسمح لهذا الأخيرة بالمطالبة بسلطة الذكور من طرف الجنس الآخر في هذه الحالة ينخفض وضع الأب في الأسرة.

وقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة على النقاط التالية:

- احتواء هذه الدراسات على نفس أحد متغيرات الدراسة وهي الجنسين الأدوار الجنسانية التنشئة الأسرية.
- معرفة مدى تأثير التنشئة الأسرية في تكوين الهوية الجنسانية
- لكونها دراسات متشابهة حول موضوعنا حالي
- اهتمت بكيفية اكتساب الأدوار النوع الاجتماعي للجنسين
- وأنها تتناول موضوع سوسيولوجي

ثامنا: المقاربة السوسيولوجية:

نظرا لطبيعة دراستنا وتماشيا معها فإننا سنعتمد على المقاربة السوسيولوجية التفاعلية الرمزية بشكل عام وجو فمان ارفينج بشكل خاص، لأنه تحدث عن الجنس والنوع الاجتماعي وكيفية توزيع الأدوار حسب الجنس وفكرة أن الجسد مكون مادي للفاعل البشري. حيث يدور اهتمام غوفمان الرئيسي حول الأسلوب الذي يقدم به الفرد نفسه ونشاطه في مواقف الحياة اليومية للآخرين، من هنا كان معنيا بالطريقة التي ترشد الفرد وتضبط الانطباعات التي يشكلها الآخرون عنه، وذلك ركز في معالجته على انطباع الإدارة في التفاعل. وان الفرد يستوعب ادوار الآخرين وان ادوار البشر بعضهم تجاه بعض من خلال الرموز والمعاني، التي قد تكون ايجابية أو سلبية وطبيعة الرموز الذي تحدد علاقتنا بهم، إذ يرى مماثلة الحياة الاجتماعية بالحياة المسرحية إن نظرية التمثيل المسرحي، فمثلا يعمل الفريق المسرحي على التعاون لتحقيق إقناع الجمهور الذي يشاهد العرض المسرحي الذي يقدمه الفريق ففي كل مواقف الحياة الاجتماعية ومنظماتها.

– إن عملية التفاعل الاجتماعي التي يكون فيها الفرد على علاقة واتصال بعقول الآخرين وحاجاتهم ورغباتهم الكامنة ووسائلهم في تحقيق أهدافهم ، ولقد استخدم هذا المفهوم في البداية وذلك تمييز النمط من العلاقات الاجتماعية ، وكذلك لتفسير بعض الملاحظات الخاصة

بالإنسان وسلوكه في تفاعله مع غيره من أعضاء جماعته ومجتمعه في ضوء بعض الرموز والمعاني ذلك التفاعل الذي يتخد صورا متعددة ، وتعتبر التفاعلية الرمزية عن مختلف العقول والمعاني التي تميز المجتمعات الإنسانية ويتخيل أنصارها العلاقة بين الفرد والمجتمع من خلال النظر إليهما باعتبارها وحدات اجتماعية متلازمة ، وان محاولة فهم احدهما إنما تتطلب الفهم الكامل للآخر حيث انه يمكن فهم المجتمع في ضوء عمل الأفراد وكذلك النظر إلى هؤلاء الأفراد من خلال المجتمعات الذين يعيشون فيها وذلك لان تلك الكائنات الإنسانية يكون لديها القدرة على أن تعكس ذاتها وهذه الذوات هي التي تعمل على توجيه السلوك الإنساني في المجتمع .

(د. رشاد غنيم وآخرون ،2008، ص202)

وحدات تحليل التفاعلية الرمزية:

1- التفاعل: هو سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين فرد وفرد أو فرد مع جماعة أو جماعة مع جماعة.

2- المرونة: ويقصد بها استطاعة الإنسان أن يتصرف في مجموعة ظروف بطريقة واحدة في وقت واحد وبطريقة مختلفة في وقت آخر وبطريقة متباينة في فرصة ثالثة.

3- الرموز: وهي مجموعة من الإشارات المصطنعة يستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عملية التواصل وهي سمة خاصة وتشتمل عند جورج ميد "اللغو وعند بلومر " المعاني وعند جوفمان " الانطباعات والصورة الذهنية.

4- الوعي الذاتي: وهي مقدرة الإنسان على تمثل الدور فالتوقعات التي تكون لدى الآخرين عند سلوكنا في ظروف معينة، وهي بمثابة نصوص يجب أن نعيها حتى تمثلها على حد تعبير جوفمان ".

5- الذات: وهي ما يتعلق عادة بتصور الفرد عن نفسه الناتج عن خبراته في التفاعل مع الأفراد الآخرين كما يمكن تعريف الذات نفسها بأنها تكوين معرفي منظم وموحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته.

6- الذات الفاعلة أو الفاعل الاجتماعي: هي أقرب إلى مفهوم الذات البشرية التي هي حصيلة تفاعل عوامل داخلية وراثية خارجية مجتمعية.

7- التنشئة الاجتماعية: والتي تشير إلى عملية تشكيل نفسي الإنسان تشكيلا اجتماعيا بشكل يجعله قادرا على الحياة في مجتمعه ويتمثل طبيعيا مع السلوك المقبول اجتماعيا.

8- التحليل الاجتماعي: يعني عدم خضوع الأفراد في تفاعلهم الاجتماعي إلى ضوابط ومعايير اجتماعية الخاصة بالمجتمع كالقيم والأعراف.

9- التنظيم الاجتماعي: أي خضوع تفاعلات الأفراد إلى ضوابط ومعايير المجتمع الخاصة به كالقيم والعرف والتنشئة الاجتماعية. (د نوادري فريدة ،2020ص120).

المبادئ الأساسية للنظرية:

- يحدث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد الشاغلين لأدوار اجتماعية، ويطلب هذا زمننا يتراوح ما بين أسبوع إلى سنة.

- بعد تفاعل الأفراد يكونون صورا رمزية ذهنية عن الأشخاص الذين تم التفاعل معهم في صورة تعكس الحالة الانطباعية التي كونها الفرد اتجاه الفرد الآخر الذي تفاعل معه.

- تلتصق الصورة الانطباعية التي كونها الفرد عن الشخص بمجرد مشاهدته أو السماع عنه، لان الفرد اعتبر الفرد الآخر رمزا مع أن الصورة الرمزية التي يكونها الفرد عن الفرد الآخر قد تكون ايجابية أو سلبية تعتمد على الصورة الذهنية التي كونها عنه.

- تفاعل الشخص مع الآخرين أو انقطاع التفاعل يعتمد على الصورة الرمزية التي كونها الأفراد اتجاهه فإذا كانت ايجابية فإن التفاعل يستمر وان كانت عكس ذلك ستنقطع وتتوقف. (د. رشاد غنيم وآخرون 2008ص205).

ومن خلال طرح النظرية التفاعلية من خلال أحد منظريها رأينا أن الموضوع يمكن دراسته من خلال غوفمان حيث له كتاب عنونه بـ"البناء الاجتماعي للهوية الجنسانية".

خلاصة الفصل

لقد قمنا هذا الفصل إعطاء صورة أولية عن موضوع الدراسة ، من خلال التعرض لكل خطوة تم التطرق إليها ، فقد عرضت الإشكالية حول التنشئة الأسرية وإنتاج الهوية الجنسانية ،متركزة على سؤال الرئيسي ، مع تبيان أهم المبررات و اختبارها انطلاقا من وضع أهم المفاهيم والدراسات السابقة للجانب المدخل النظري ، فهذا الفصل وضع الدور الذي تلعبه هذه الخطوات في تدعيم الدراسة الحالية في تفسير وتحليل ومقارنة نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة تعطي للباحث نظرة حول الظاهرة لينطلق بها إلى العمل الميداني للدراسة.

الجانب المنهجي

الفصل الثاني
الإطار المنهجي لدراسة

تمهيد

أولا: المنهج المستخدم

ثانيا: مجالات الدراسة

أ/ المجال المكاني

ب/ المجال الزماني

ج/ المجال البشري

ثالثا: اختيار العينة

رابعا: أدوات جمع البيانات

أ/ الملاحظة البسيطة

ب/ المقابلة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد من مرحلة جمع المعلومات ، والدراسة النظرية للموضوع انتقلنا إلى مرحلة الدراسة الميدانية التي تستهدف إلى الايجابة ، على تسؤولات الدراسة

ومن اجل ذلك قمنا بعدد من الخطوات المنهجية والخاصة بالدراسة ، حيث قمنا اختيار المنهج المناسب لطبيعة موضوع الدراسة ، واخترنا العينة وفق مجموعة المعايير والشروط وأداة جمع البيانات التي تتلائم مع عينة الدراسة .

أولا: منهج الدراسة:

المنهج:

هو الطريق المؤذي إلى الغرض المطلوب من خلال دراسة المصاعب والعقابات، ويعني في الفكر العلمي المعاصر الطريق المؤذي إلى الكشف إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدده عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. (عمار بوحوش ،2007ص 102).

- يعرف أيضا: من كل الباحثان مُحَّد على وعلياء شكري: على انه الطرق الفعلية التي يستعين بها الباحثون في حل مشكلات بحوثهم،ولا شك أن هذه الطرق والمناهج تختلف باختلاف مشكلات الباحث وباختلاف الأهداف العامة والفرعية للبحث.

- أما الباحث رشيد زرواتي: فيرى أن المنهج هو عبارة عن مجموعة من عمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه (رشيد زرواتي ،2007، ص41ص42). وعليه فإن المنهج الموافق لدراستنا الحالية التنشئة الأسرة وإنتاج الهوية الجنسانية لدى تلاميذ ثانوي هو المنهج الكيفي لأنه يمكننا من وصف الظاهرة بشكل دقيق، وتسليط الضوء عليها وتوضحيها وتفسيرها بصورة كيفية، أي المنهج الكيفي الذي يعرف انه منهج علمي يسعى إلى فهم الظاهرة موضوع الدراسة، وعليه ينصب الاهتمام على حصر الأقوال التي تم جمعها أو السلوكات التي تم ملاحظتها (أنجرس ، 2006، ص100)

ويعرف كذلك **المنهج الكيفي**: على انه أحد أنواع البحوث التي يتم اللجوء إليها في سبيل الحصول على فهم المتعمق ووصف الشمولي للظاهرة الإنسانية. (ندير بلعور، 2015، ص6)

ثانيا: مجالات الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التنشئة الأسرية وإنتاج الهوية الجنسانية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي، فقد أجريت الدراسة في ثانوية عميشي سعدون وكانت مجالات الدراسة كالآتي:

أ-المجال المكاني:

والمقصود به هو ذلك المجال الجغرافي والإقليم الذي يقوم الباحث بتحديده والدراسة في محيطه ويكون هذا وفقا لطبيعة المشكلة التي نقوم بدراستها، وطبيعة الميدان وخصائصه، والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها. وفي سبيل تحقيقنا لأهداف الدراسة الموضوعية، تمت الدراسة على مستوى ثانوية عميشي سعدون في منطقة المقارين وهي مدينة تابعة لولاية تقرت، فيحدها من الشمال بلدية سيديسليمان، ومن الجنوب بلدية الزاوية العابدية ومن الشرق بلدية الطيبات ومن الغرب بلدية مسعد.

ب–المجال الزماني:

ضمن الحدود الزمنية كانت عملية البحث حول موضوع التنشئة الأسرية وإنتاج الهوية الجنسانية تحديد في الموسم 2023/2022 منذ بداية شهر نوفمبر 2023 ولقد كانت هناك عدة من الخطوات دون ترتيب قمنا باستطلاعات وقراءات حول الموضوع قد تمكنا من إعداد قائمة خاصة بالمراجع الكتب والمقالات والدراسات المشابهة التي تجمعنا بموضوع الدراسة ولقد طبقت الدراسة الميدانية بالمقابلات مع تلاميذ سنة ثانية ثانوي كانت زيارتنا 11 إلى 18ماي 2023.

ج–المجال البشري:

بما أن دراستنا ترتكز حول التنشئة الأسرية وإنتاج الهوية الجنسانية لتلاميذ مرحلة الثانوي ،فإن مجتمع بحثنا يتمثل في ثانوية مدينة تقرت على عينة من تلاميذ سنة ثانية علوم تجريبية الان المفردات الحاملة الظاهرة متواجدة بشكل كبير عددهم 25تلميذا وتمثل في ذكورا15 وإناث 10، ومجتمع البحث : هو مجموعة منتهية وغير منتهية من العناصر المحددة مسبق والتي ترتكز عليها الملاحظات .وكذلك يقصد مجموعة من العمليات تسمح بانتقاء مجموعة فرعية من المجتمع البحث بهدف تكوين عينة هكذا يصل الباحث إلى استخراج مجموعة فرعية من الكل ، أي استخراج عينة من المجتمع الكلي أو مجتمع البحث عمليا عن طريق إجراء المعاينة وتعني الوسيلة العملية التي تسمح بالحصول على العينة ، وعليه فقد كان مجتمع بحثنا هو تلاميذ سنة ثانية ثانوي (موريس أنجرس ،2004،ص298).

ثالثا: اختيار العينة:

تعرف على أنها جزء من مجتمع البحث أو الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى انه تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث، فالعينة هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعميم نتائج الدراسة على مجتمع كله ووحدات العينة قد تكون أشخاصا ،كما قد تكون أحياء أو شوارع أو غير ذلك . تم اختيار العينة قصدية غرضية وسميت بهذا

الاسم لان الباحث يقوم باختيارها طبقا للغرض الذي يهدف لتحقيقه من البحث، كما يمكن اختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر، من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الاختيار هدف للدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي حيث توجهت إلى ثانوية عميشي سعدون قاصدينا. (عيشور،2017، ص272).

وبالنظر إلى دراستنا الحالية من خلال مجتمع البحث والمتمثل في تلاميذ ثانوية علوم تجريبية والذي تمثل عددهم 25تلميذا حيث مصنفين 15ذكور و10اناث والمفردات حاملة الظاهرة متواجدة بشكل كبير في ذلك القسم فقد قمنا باختيار هذه العينة التي تمثلت في 5ذكورا و5 إناث ،وتوقفت الباحثة عند العدد 10 حيث وصلت إلى التشبع حيث يعرف برتو " التشبع الميداني ينطبق أكثر على البيانات نفسها أو على الجوانب الميدانية المهمة بالنسبة للمحلل ، فيشير التشبع الميداني إذن إلى الظاهرة التي يقدر بواسطتها الباحث آخر الوثائق والمقابلات والملاحظات لا تقدم المزيد من المعلومات الجيدة والمختلفة (سعيد سبعون ،2012ص147).

رابعا: أدوات جمع البيانات:

في هذه الدراسة تم الاعتماد على أداة الملاحظة والمقابلة ذلك لجمع البيانات المتعلقة بالموضوع التنشئة الأسرية وإنتاج الهوية الجنسانية. من منطلق أن أداة البحث وسيلة يلجأ إليها الباحث في جمع البيانات وتصنيفها وجدولتها وهناك الكثير من الأدوات التي تستخدم للحصول على البيانات ويمكن استخدام عدد من هذه الأدوات معا في البحث الواحد لتجنب العيوب إحداها ولدراسة الظاهرة من كافة الجوانب. وتم الاعتماد في دراستنا الحالية على أداتين هما: المقابلة كأداة أساسية والملاحظة كأداة مساعدة (معني خليل عمر ، 2004ص235).

أ/ الملاحظة **البسيطة**:

يجمع الباحثون والعلماء على أن الملاحظة كأداة تعتبر من أهم الأدوات الرئيسية التي تستخدم في البحث العلمي ، ومصدرا أساسيا للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة وتعتمد أساسا على حواس الباحث ، وقدرته الفائقة على ترجمة مالا حظه وتلمسه من وقائع وأحداث إلى عبارات ذات معاني ودلالات ، تنبثق عنها وضع فروض مبدئية ، ويمكن التحقق من صدقها أو عدم صدقها

عن طريق التجريب أما في البحث السوسيولوجي الذي هو جزء لا يتجزأ من البحث العلمي فتستخدم الملاحظة في كثير من الأحيان في الدراسات الاستطلاعية والاستكشافية .

اعتمدنا في محاولتنا لفهم مجتمع الدراسة على الملاحظة البسيطة، ويقصد بها الملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها العادية دون إخضاعها للضبط العلمي، وبدون استخدام أدوات دقيقة للقياس بغية الدقة في الملاحظة والتحلي بالموضوعية، وفيها يلاحظ الباحث بعض الظواهر المتعلقة بالمحاور المخصصة لها الملاحظة. قامت الباحثة بالملاحظة دون مشاركة التي فيها يلاحظ الباحث عينة بحثه بطريقة غير مباشرة، وبدون أن يشارك أعضاء العينة بحث في عملهم (مسعودة بيطام، 1999، ص120).

فقد اعتمدنا عليها من خلال ملاحظتنا للتلاميذ وإجابتهم بكل الجوانب ظاهرة ومحاولة قراءة الأسطر وتجريد وربط النقاط البارزة التي تستخدم في موضوع البحث، بقصد التعمق في فهم خصائص الظاهرة.

ب/ المقابلة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة المقابلة وفق لطبيعة دراستنا والمنهج المستخدم، وتعرف المقابلة أداة بحثية تشابه إلى حد كبير الاستبانة في خطواتها ومواصفاتها مع فارق واحد هو أنها حوار بين الباحث وصاحب الحالة المراد الحصول على معلومات منه أو تعبيراته عن أرائه واتجاهاته ومشاعره. (د سهيل رزق ذياب ،2003ص55).

وتعرف أيضا بأنها تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد، الذين تم سحبهم بكيفية منعزلة غير أنها تستعمل في بعض الحالات، إزاء المجموعات من اجل استجوابهم بطريقة نصف موجهة والقيام بسحب عينة كيفية بهدف التعرف بعمق على المستجوبين (أنجرس ،2006ص102).

وعرفها رشيد زرواتي بأنها إحدى أدوات جمع البيانات، تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها من خلال الدراسة النظرية أو المكتبية (زرواتي 2004، ص143).

وتم اختيار المقابلة لأنها الأكثر تماشيا مع موضوع الدراسة بحيث تمكننا من الحصول على المعلومات صحيحة وصادقة وأكثر دقة وموضوعية، ولأننا اعتمدنا على المقابلة شبه موجهة والتي تعد الأكثر انتشار في البحوث السوسيولوجية المعاصرة، حيث استخدمها بيار

بورديو في يؤس العالم، حيث تعتمد على دليل مقابلة بشكل إستراتجية لسير المقابلة، وتستخدم المقابلة نصف الموجهة عندما لا نمتلك معلومات بالقدر الكافي عن ميدان البحث، ونلجأ للمقابلة نصف الموجهة لجملة من الأسباب وهي كالتالي:

- معرفة إذا كان الأسرة تنقل القيم والمعايير لأبناها عن طريق المعاملة حسب الجنسين.
- إذا كان السلطة الأبوية تعمل على توزيع الأدوار بين الجنسين دون تمييز.
- معرفة إذا كان المدرسة تساهم في نشر ثقافة المساواة بين الجنسين. (بودبزة ناصر، 2014ص274)

قامت الطالبة بتصميم دليل المقابلة الفردية: وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي في نظرا للطالبة إجاباتها قد تلم بموضوع الظاهرة الدراسة وتساعد في تحليلها وذلك بالاعتماد على فروض ومؤشرات وأبعاد الدراسة قامت الطالبة على اختبار ثلاثة فرضيات تمت هيكلة دليل المقابلة على أربعة محاور أساسية نذكرها مع الشرح كالآتي:

المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية للمبحوثين ويضم 8 أسئلة.

المحور الثاني: خاص بالتساؤل الفرعي الأول تنقل الأسرة القيم والمعايير لأبنائها عن طريق المعاملة حسب الجنسين ويضم 8 أسئلة.

المحور الثالث: خاص بالتساؤل الفرعي الثاني تعمل السلطة الأبوية على توزيع الأدوار للتمييز بين الجنسيين. ويضم 12 أسئلة.

– المحور الرابع: خاص بالتساؤل الفرعي الثالث تساهم المدرسة في نشر ثقافة المساواة بين الجنسيين ويضم 14اسئلة.

قامت الطالبة بالتوجه إلى ثانوية عميشي سعدون لإجراء المقابلات مع عينة الدراسة كان الاستقبال جيد من طرف مدير والمراقبين، خصصت ساعة لكل مبحوث على مدار أسبوع كما التفاعل مع الإناث بأريحية عكس الذكور كانت مقابلة معهم صعبة لكن مع أفراد العينة كانت لابس بها تمكنت مع قليل من الصبر والاستجواب معهم وتحدي تلك المخاوف والحصول على إجابات دليل المقابلة.

لا يمكن الاعتماد على تقنية دليل المقابلة سواء كانت فردية أو جماعية دون اللجوء إلى استخدام تقنية تحليل المحتوى، وهو مأكده (جون كلود كوفمان) في كتابه المقابلة الفهمية الصادر سنة 2011م، حيث قال ...."المقابلة تجرى من خلال ديناميكية عكسية ينطلق الباحث بكل نشاط في الأسئلة من اجل إثارة المبحوث، وتعتمد على تحليل المحتوى لتحليل البيانات، وتعتبر تقنية التحليل المحتوى تقنية تقصي مباشرة تعمل على تحليل كل ما هو مسموع مرئي، بحيث يكون المحتوى غير رقمي، ويعرف كذلك تحليل المحتوى على انه مجموعة من

الإجراءات التفسيرية لمواد اتصالية ، استنادا إلى تقنيات القياس احيانا كمية وأخرى كيفية ، وهي تهدف لإعداد ومعالجة البيانات ذات الصلة في الظروف ذاتها التي وقعت في تلك النصوص ، أو الظروف التي تحدث لاستخدامها لاحقا (بودبزة ناصر ، 2014، ص275).

وقد استعنت بها نظرا لأهميتها في البحث العلمي لا سيما أنها ساعدتها في عرض الجوانب العلمية والمراحل المنهجية في البحث السوسيولوجي لتحليل فرضيات الدراسة ، وتعتبر تقنية تحليل المحتوى تقنية تقصي مباشرة تعمل على تحليل كل ما هو مسموع أو مرئي ، بحيث يكون المحتوى غير رقمي ، ويعرف تحليل المحتوى على انه مجموعة من الإجراءات التفسيرية لمواد اتصالية ، استناد إلى تقنيات القياس احيانا كمية وأحيانا اخرى كيفية، وهي تهدف لإعداد ومعالجة البيانات ذات الصلة في الظروف ذاتها التي وقعت في تلك النصوص ، أو الظروف التي قد تحدث لاستخدامها لاحقا . (بودبزة ناصر ،2004، ص102).

وتقنية تحليل محتوى تعتبر عملية خاصة تختلف عن أسلوب تحليل الاستمارة الاستبيان، حيث تعتمد أساسا على تحليل فئات الشكل (كيف قيل؟)، والمضمون (ماذا قيل)، والرصد التكراري لوحدات التحليلية يختارها الباحث:كلمة، فقرة، فكرة موضوع أو شخصية.

وفئات المضمون ستة : تتمثل في فئة المرجع ، فئة الاتجاه ، فئة القيم ،فئة الوسائل ،فئة الهدف ، وفئة الموضوع ، وهذا الأخير هي التي اعتمدت عليها الباحثة في تحليل مضمون المقابلات مع المبحوثين والوصول إلى اكبر قدر من المعلومات التي من شأنها أن تفكك موضوع الدراسة من خلال تقطيع المقابلات ، وتكون وحدة التقطيع هي الموضوع ،القيم ، الاتجاه ،موقف ، الذي يمثل جزء من المقابلة ويكون بكيفية داخلية إلى جانب ضرورة تفسير الاجتماعي بالاجتماعي ، أي ظاهرة اجتماعية بظاهرة اجتماعية اخرى ، ومحاولة التأويل السوسيولوجي يبنى على ما تمتلكه الباحثة من تراكم معرفي ورأسمال ثقافي سوسيولوجي ،لتوظيفه من خلال تحليل البيانات وإعطاء المعطيات المتحصل عليها .(سعيد سبعون ،2012ص269).

الأساليب الإحصائية:

$$\frac{\text{التكرار} \times \text{النسبة}}{\text{مجموع التكرارات}}$$

خلاصة الفصل

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية التي اتبعناها في دراستنا الحالية حيث قمنا بتوضيح المنهج المتبع المتمثل في المنهج الكيفي الذي له خطوات حاولنا قدر المستطاع إتباعها أثناء تطبيقنا لأداة الدراسة الأساسية المقابلة وتحديد مجالات الدراسة بالأخص المجال الزمني لها.

الفصل الثالث
الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

اولا : عرض وتحليل البيانات المتعلقة بخصائص العينة

ثانيا : عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضيات

1. عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى
2. عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية
3. عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة

ثالثا : مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات

1. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
2. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
3. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

رابعا : النتائج

خلاصة الفصل

تمهيد:

تناولنا في الفصلين السابقين جملة من العناصر النظرية والخطوات المنهجية لدراستنا الحالية وهذا سنتطرق في هذا الفصل الميداني لهذه الدراسة، والذي سوف نتطرق إلى عرض وتحليل النتائج الدراسة الميدانية بداء من العرض الأول للبيانات المتحصل عليها من المقابلات، تم تحليلها سوسيولوجيا، ولأننا اعتمدنا الفرضيات في هذه الدراسة، فإننا سوف نناقش نتائج كل واحدة على حدا ثم نعرض النتائج العامة لمجمل الدراسة، لنصل في الأخير إلى الخاتمة لها نحاول من خلالها الإلمام قدر المستطاع بكل ما مررنا به من خلال مسيرة هذه الدراسة .

اولا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بخصائص العينة:

الجدول رقم (1): يوضح توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية %
ذكر	5	50%
أنثى	5	50%
المجموع	10	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (1) المتعلق بأفراد العينة حسب الجنس، أن البحث اشتمل عل 10 تلميذا من إناث وذكور مختلف بمنطقة تقرت فنجد إناث 50%وفي المقابل 50% ذكور العدد صغير فبرأي في الدراسات الكيفية تهتم بعامل الظاهرة اكتر من وهذا راجع إلى التكرار الذي وصلت إليه حالة التشبع لذلك اعتمدت على عدد 10 بمختلف الجنسين.

عرض حالات البيانات المقابلة :

الحالة : رقم (1) المبحوث ذكر عمره 16 سنة ، الوضعية للأسرة متواضعة ، مكان الإقامة المدينة ، مهنة الأب حارس ،مهنة الأم ربت البيت ، المستوى التعليمي للأب ابتدائي ، المستوى التعليمي للام متوسط .

الحالة : رقم (2) المبحوث أنثى عمرها 16 سنة ، الوضعية للأسرة متواضعة المكان الإقامة الريف ، الأب متوفي ، مهنة الأم ربت البيت ، المستوى التعليمي للأب متوسط ، المستوى التعليمي الأم ثانوي .

الحالة : رقم (3) المبحوث ذكر عمره 19 سنة ، الوضعية الأسرة عادية مكان الإقامة المدينة ، مهنة الأم تاجرة ، مهنة الأب موظف ، المستوى التعليمي الأب جامعي ، مستوى تعليمي الأم متوسط .

الحالة : رقم (4) المبحوث ذكر عمره 17 سنة الوضعية الاجتماعية الأسرة غنية ، مكان الإقامة المدينة ، مهنة الأب موظف ، مهنة الأم طبيبة ،المستوى التعليمي الأم جامعي ، المستوى التعليمي الأب جامعي .

الحالة : رقم (5) المبحوث أنثى عمرها 18 سنة ، الوضعية الاجتماعية للأسرة ميسورة ، مكان الإقامة المدينة ، مهنة الأب موظف ، مهنة الأم موظفة ، مستوى التعليمي الأب جامعي ، مستوى تعليمي الأب جامعي .

الحالة : رقم (6) المبحوث ذكر عمره 17 سنة ، الوضعية الاجتماعية الأسرة عادية ، مهنة الأب شرطي ، مهنة الأم خياطة ، المستوى التعليمي الأب متوسط ، مستوى التعليمي الأم متوسط .

الحالة : رقم (7) المبحوث انثى عمرها 16 سنة ، الوضعية الاجتماعية الأسرة جيدة ، مكان الإقامة مدينة ، مهنة الأب مزارع ، مهنة الأم ربت البيت ، المستوى التعليمي الأب ثانوي ، مستوى تعليمي الأم جامعي .

الحالة : رقم (8) المبحوث أنثى عمرها 19 سنة ، الوضعية الاجتماعية فقيرة ، مكان الإقامة المدينة ، مهنة الأب متوفي ، مهنة الأم ربت البيت ، المستوى التعليمي الأب دون مستوى ، مستوى تعليمي الأم دون مستوى .

الحالة : رقم (9) المبحوث أنثى عمرها 18 سنة ، الوضعية الاجتماعية الأسرة ميسورة ، مكان الإقامة الريف ، مهنة الأب متوفي ، مهنة الأم ربت البيت ، المستوى التعليمي الأب دون مستوى ، المستوى التعليمي الأم متوسط.

الحالة : رقم (10) المبحوث ذكر عمره 16 سنة ، الوضعية الاجتماعية الأسرة ميسورة ، مكان الإقامة الريف ، مهنة الأب بطال ، مهنة الأم ماكثة بالبيت ، المستوى التعليمي الأب ابتدائي ، المستوى التعليمي الأم ابتدائي .

1 عرض وتحليل البيانات خاصة بالفرضية الأولى:

الجدول رقم (6) يوضح التربية الأسرية في غرس القيم الأخلاقية:

فئة القيم: التربية الأسرية غرس القيم الأخلاقية			
رقم الفئة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة
1	مهمة	8	%80
2	غير مهمة	2	%20
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) المتعلق بالتربية الأسرية في غرس القيم الأخلاقية نجد أن أكبر نسبة في الفئة الوحدة الأولى قدرت 80% بإجابة مهمة وبالمقابل الفئة الثانية قدرت بالنسبة 20%غير مهمة.

التحليل السيوسو لوجي:

ونستخلص أن الآسرة لها دور مهم في غرس القيم الأبناء عن طريق عملية التفاعل الاجتماعي التي يكون الفرد على علاقة اتصال بعقول الآخرين وحاجاتهم ورغباتهم الكامنة، كما تعتبر القيم الأخلاقية المبادئ والمعايير التي توجه الفرد وتضبط سلوكه في الحياة ويتحدد بموجبها مدى فاعليته في المجتمع ،وقد اهتم الإسلام بالقيم الأخلاقية كعنصر أساسي في التنمية وتعبر النظرية التفاعلية الرمزية عن مختلف العقول والمعاني التي تميز المجتمعات الإنسانية ، أن الطفل في بداية حياته المعرفية ، بحاجة إلى أن يتعلم مثلا قيما أخلاقية أساسية لحياته الفردية والاجتماعية مستقبلا ، كما هو بحاجة إلى اللعب والترفيه ، حتى لا يقع فريسة الضياع والاستهتار ، ويعيش سعيد مستقرا ولقد اثبت الدراسات الإنسانية أن السعادة والاستقرار والنجاح الفردي ، وحتى الجماعي ، يرتبط بالسلوك الذي تحكمه القيم الأخلاقية فهناك علاقة أبدية بين الأخلاق والسمو والارتقاء وبين الانهيار والتدني الأخلاقي .

الجدول رقم (7) يوضح المشاركة بين الذكور والإناث يزيد من قيمة التعاون

فئة القيم: المشاركة بين الجنسين تزيد من قيمة التعاون			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة
1	نعم	7	%70
2	لا	3	%30
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال الجدول (2) المتعلق في مشاركة الذكور والإناث زيادة في قيمة التعاون نجد أن أكبر فئة في الوحدة الأولى قدرت 70%بإجابة نعم وبالمقابل الفئة الثانية قدرت بالنسبة 30%

ونستنتج أن التعاون داخل الآسرة لديه قيمة عن طريق تفاعل الأفراد ومن خلال الدراسات السابقة أن وجود مساهمة كبيرة للذكور في أعمال المنزلية وان هناك نسبة كبيرة تساعد على قيمة التعاون داخل الأسرة ،أن أداء الشخص لدوره أداء سليم يتطلب أن يؤذي الطرف الآخر دوره على نحو سليم هو الآخر حتى تكون هناك زيادة في قيمة التعاون، ويكون التعاون بين أفراد الأسرة أمر في غاية الأهمية يساعد في تكوين روابط أسرية قوية،ويساهم في صنع أسرة قوية قادرة على مواجهة أي أزمات تمر بها حتى لو كانت صعبة ، كما أن الأطفال الذين يكبرون في أسرة متعاونة يصبحوا في المستقبل أشخاص قادرين على الاعتماد على أنفسهم وعندهم القدرة على التعاون مع أفراد المجتمع الآخرين .

الجدول رقم (8) يوضح القيم التي يكتسبها من التلفاز

فئة القيم: القيم التي يكتسبها من التلفاز			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرارات	النسبة
1	الاحترام	5	%50
2	رسوم متحركة	2	%20
3	لا يتابع	3	%30
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) المتعلق بالقيم التي يكتسبها من التلفزيون نجد من خلال الجدول أكبر نسبة 50%يكتسبون فئة الاحترام وتقابلها فئة لا يتابع برامج 30%ثم تقابلها فئة 20%من رسوم متحركة.

ونستنتج من التحليل السيوسو لوجي النسب المتحصل عليها في الجدول أن البرامج التلفزيونية تعطي للفرد قيمة الاحترام المتبادل الذي يكون بين الأفراد والجماعات من خلال برامج الدينية والثقافية ومسلسلات التاريخية ، وان وسائل الإعلام لها دور في صناعة الرأي العام للشعوب وهي إحدى الاستخدامات الأساسية بالنسبة للمشاهدة في التسلية وإمضاء وقت الفراغ بالإضافة إلى الحصول على معلومات ومشاهدة الأخبار ،كما نجد مشاهدة الرسوم متحركة تساعد الطفل على تفهم طبيعة العلاقات الاجتماعية وإكسابه المهارات والخبرات المتعلقة بها كالنظافة الشخصية، وآداب الحديث والتعاون مع الآخرين ، وان اختيار الأهل لأطفالهم برامج مناسبة قريبة لخيالهم توصل لهم الأفكار بطريقة واضحة وسهلة لها أثار ايجابية كثيرة فهي تساعد على غرس عادات وقيم مهمة لدى الأطفال واكتسابهم خبرات وتكوين المعلومات ومعارف جديدة .

الجدول رقم (9) يوضح حسن معاملة الوالدين لأبنائهم عند حدوث مشكلة ما.

فئة القيم: حسن معاملة الوالدين			
رقم الوحدة	**وحدات التحليل**	**التكرارات**	**النسبة**
1	نعم	7	%70
2	لا	3	%30
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) المتعلق بالحسن المعاملة الوالدين ذكورا وإناث في حدوث مشكلة أن فئة الوحدة الأولى بإجابة بنعم بالنسبة 70% وبالمقابل الفئة الوحدة الثانية بإجابة لا بالنسبة 30%.

نستنتج أن هناك حسن معاملة ولا يوجد تمييز ذكورا وإناث عند حدوث مشكلة أن الأسرة لها دور كبير في حسن معاملة الأبناء دون تمييز وان لها قيمة كبيرة في بناء علاقات الاجتماعية يسودها التفاهم والتقدير المحبة بين الأخوات.

الجدول رقم (10) يوضح القيم الأخلاقية له علاقة بالجانب الديني.

فئة القيم: علاقة القيم الأخلاقية بالجانب الديني			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرارات	النسبة
1	نعم	10	%100
2	لا	0	0
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بالقيم الأخلاقية لها علاقة بالجانب الديني فنجد أن 100%يقولون نعم لقيم الأخلاقية وبالمقابل فئة يقولون لا بنسبة 0%.

من خلال التحليل السيوسو لوجي نجد أن هناك تعاون و تفاعل اجتماعي بين الأفراد يكون صور رمزية ذهنية عن الأشخاص الذين تم التفاعل معهم في صورة تعكس الحالة الانطباعية التي كونها الفرد الآخر الذي تم التفاعل معه ، وتعد القيم من أهم الركائز التي تبنى عليها المجتمعات ، وتقام عليها الأمم وتتعلق بالقيم الأخلاق والمبادئ وهي معايير عامة وضابطة للسلوك البشري الصحيح ، بالرغم أن الدين قد يعتمد على الأخلاق ، وحتى يتطور جنبا إلى جنب مع الأخلاق فإن الأخلاق لا تعتمد بالضرورة على الدين على الرغم من أن البعض يتخذ افتراضا شبه تلقائيا لهذا الغرض ،حيث أن الآباء مسؤولون عن التربية الخلقية لأطفالهم لان هذا واجبهم الأخلاقي في المقام الأول ، ثم يأتي دور المعلمين والمجتمع بعد ذلك لكن كقاعدة يجب أن يكون الوالدين ولا احد آخر هو الخطوة الأولى في التعليم والتربية وبناء القيم الأخلاقية الجيدة وذلك عن طريق تشجيع الآباء وتحفيز أطفالهم على قراءة الكتب والأقوال فيما يتعلق بالقيم الأخلاقية وتطبيقها في حياتهم .

الجدول رقم (11) يوضح علاقة الوالدين في اختيار الأصدقاء.

فئة اتجاه : علاقة الوالدين باختيار الأصدقاء			
رقم الفئة	وحدات التحليل	التكرارات	النسبة
1	علاقة	5	%50
2	لا توجد علاقة	5	%50
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال الجدول (11) المتعلق في علاقة الوالدين في اختيار أصدقائهم أن فئة الوحدة الأولى 50%يقولون إن هناك علاقة في اختيار، وتقابلها فئة الوحدة الثانية 50%لا توجد علاقة في اختيار أصدقاء.

ونستنتج أن الفرد يستوعب ادوار الآخرين و أن أدوار البشر اتجاه بعضهم من خلال الرموز والمعاني التي قد تكون ايجابية أو سلبية وطبيعة الرموز هي التي تحدد علاقتنا بهم ، ومن الضروري أن يشجع الوالدان ابنهما على عقد صداقات مع الأقارب والجيران لكي يكونا مطمئنين على نوعية هذه الصداقات ، وتعلمه معنى المساواة والعدل والمشاركة والتعاون والعمل الجماعي وتنمي روح المنافسة الايجابية وتشجعه على الانجاز ، وهذا يشير أن الوالدين تمنح كلا جنسين فرصا متقاربة في هذه المتغيرات وهذا أن الوالدة تميل إلى الحنان والمساواة بين الذكور والإناث .

الجدول رقم (12) يوضح أن هناك حوارات ونقاشات دينية داخل الأسرة.

فئة اتجاه : وجود حوارات دينية			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرارات	النسبة
1	نعم	7	%70
2	لا	3	%30
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول المتعلق بأهم الحوارات والنقاشات الدينية أن 70%من فئة الآباء يناقشون أبنائهم في أمور الدينية وفي المقابل 30%من فئة الآباء لا يناقشون أبنائهم ولا يتحاورون معهم.

ونستنتج من التحليل السوسيولوجي أن الأسرة لها دور كبير في ذلك بحيث أن عملية التفاعل الاجتماعي يكون فيها الفرد على علاقاته بعقول الآخرين ، وتوجيه الآباء الأبناء في اتجاه الصحيح ويبعده عن الخطأ وينصحه ويعلمه مبادئ الإسلام ، يعتبر الحوار من الوسائل الاتصال الفعالة ،وتزداد أهميته في الجانب التربوي في البيت والمدرسة ،ولأن الخلاف صبغة بشرية فإن الحوار من شأنه تقريب النفوس وترويضها بإخضاعها لأهداف الجماعة ومعاييرها ، يتطلب الحوار مهارات معينة ، وقواعد له إجراءات وآداب تحكم سيره ،وترسم له الأطر التربوية التي من شأنها تحقيق الأهداف .

الجدول رقم (13) يوضح تعاون الذكور والإناث في الأعمال المنزلية.

فئة الموضوع: المساعدة المنزلية			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرارات	النسبة
1	مساعدة منزلية	6	%60
2	لا يوجد مساعدة منزلية	4	%40
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بالتعاون بين الذكور والإناث لأسرهم أن فئة وحدة الأولى 60% يساعدون أسرهم أي أن هناك تعاون بين الإناث والذكور في أسرهم وفي المقابل فئة الوحدة الثانية 40% لا يساعدون.

نستنتج من خلال التحليل السيوسو لوجي أن وجود مساهمة في تعاون الأعمال المنزلية ولا يوجد فروق بين الجنسين في مسؤولية القيام بالأعمال، وان كل بناء اجتماعي قادر على تنظيم نفسه من خلال مواقف الاجتماعية ، وهذا يدل على أن هناك تغييرا في أنماط التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الذكور والإناث داخل الأسرة من حيث المشاركة بالأعمال المنزلية وتحديد مسؤولية القيام بها ، وان القيام بالأعمال المنزلية أصبح عمل بالأسرة جمعيا وليس مقصورا على الإناث ، وقد يعود السبب في ذلك إلى توجه الوالدة إلى العمل خارج المنزل وبالتالي أصبح لا بد من التعاون بين جميع أفراد الأسرة للقيام بالأعمال المنزلية .

2.عرض وتحليل البيانات المتعلقة الفرضية الثانية :

الجدول (14) يوضح طبيعة الألعاب التي يفضلونها حسب الجنس.

فئة اتجاه : تفضيل الألعاب حسب الجنس			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرارات	النسبة
1	الألعاب الذكور	7	%70
2	الألعاب بنات	3	%30
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بالألعاب حسب الجنس أن فئة الوحدة الأولى 70%يلعبون العاب الذكور ويقابلها الفئة الوحدة الثانية 30%يلعبون العاب بنات.

ونستنتج أن لكل فرد يلعب بما يناسبه جنسه فهذا يمثل أن الكائنات الإنسانية يكون لديها القدرة على أن تعكس ذاتها وهذه الذوات هي التي تعمل على توجيه الأفعال الإنسانية في المجتمع.

الجدول (15) يوضح الجدول من يمتلك سلطة القرارات الرئيسية في الأسرة.

فئة اتجاه : سلطة القرارات الرئيسية في الأسرة			
رقم الوحدة	**وحدات التحليل**	**التكرارات**	**النسبة**
1	الأب	6	%60
2	الأم	4	%40
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بالقرارات الرئيسية في الأسرة، أن فئة الوحدة الأولى 60%يقولون أن الأب هو الذي يقرر ويقابلها فئة الوحدة الثانية 40%يقولون أن الأم هي التي تقرر.

من خلال التحليل السوسيولوجي نجد أن هناك تفاعل بين الأفراد بحيث أن التفاعلية الرمزية تعبر عن مختلف العقول والمعاني التي تميز المجتمعات الإنسانية ويتخيل أنصارها العلاقة بين الأفراد والمجتمع من خلال النظر إليهما باعتبارها وحدات اجتماعية متلازمة ، حيث هناك تشجيع الأهل لأبنائهم وبناتهم على المشاركة في القرارات الأسرية المختلفة منذ الصغر ، لأن ذلك يؤثر على ثقتهم بأنفسهم ويؤذي إلى بناء شخصية موزونة قادرة على مواجهة المصاعب ،تبين أن الوالدين يرغب أن يتصف الذكور بصفات الشجاعة والجرأة والاعتماد على الذات وان تتصف الإناث بصفة الحنان والاعتماد على الذات والشجاعة والجرأة .

الجدول (16) يوضح الجدول البرامج التي يشاهدها في وسائل الإعلام والاتصال (التلفاز–الانترنت) داخل الأسرة.

فئة الموضوع: البرامج التي يتابعها الأبناء داخل الأسرة			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرارات	النسبة
1	أفلام	2	%20
2	رياضة	2	%20
3	برامج	2	%20
4	لا يتابع	4	%40
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بالبرامج التي يشاهدها أن فئة الوحدة الرابعة 40% لا يتابع البرامج داخل الأسرة ويقابلها الفئة 20% رياضة ويقابلها 20%أفلام ثم يقابلها 20% برامج اجتماعية.

ونستنتج أن أفراد أكثرهم لا يشاهدون البرامج التلفزيونية وهذا يدل أن لديهم اهتمامات في مجلات اخرى، أن الاتصال الرمزي هو أساس كل سلوك اجتماعي وهو الأسلوب المنهجي الملائم لاكتساب المعرفة عن السلوك فكل أعضاء المجتمع يحققون توافقهم المتبادل من خلال المواقف يفسرون فيها السلوك تفسيرا رمزيا.

الجدول (17) يوضح الجدول لعب المبحوثين مع الجنس الآخر.

فئة اتجاه : اللعب مع الجنس الآخر			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرارات	النسبة
1	نعم	7	%70
2	لا	3	%30
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق اللعب مع الجنس الآخر قد تبين أن فئة الوحدة الأولى قدرت 70%يلعبون مع الجنس الآخر وبالمقابل الفئة الوحدة الثانية لا 30%لا يلعبون مع الجنس الآخر.

ونستنتج أن نسبة الأفراد يقوم باللعب مع الجنس آخر وهذا من اجل تفاعل الأفراد فيما بينهم من اجل تنمية القدرات والأفكار مع الجنس الآخر، كما يصرح غوفمان أن بنية الذات ذاتها ليست أكثر من أداءنا لأدوار الذات في المجتمع لذلك قمنا بتجزئة الفرد ضمنيا إلى مكونين أساسين يمكن أن ننظر إليه باعتباره مؤذي مختلف الانطباعات ينخرط بكل نقصه البشري في مهمة الأداء من جهة اخرى يمكن اعتباره بناء للشخصية اخرى تكون بصفات جيدة.

الجدول رقم (18) يوضح مشاركة المبحوثين في قرارات الأسرية.

فئة اتجاه : المشاركة في القرارات الأسرية			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرارات	النسبة
1	يمنحك والدك	2	%20
2	لا يمنحك والدك	5	%50
3	احيانا	3	%30
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق في المشاركة في القرارات الأسرية أن فئة الوحدة الثانية 50% لا يمنحه الحق في المشاركة في القرارات الأسرية ثم تقابلها فئة الوحدة الثالثة 30%احيانا يشاركون في القرارات الأسرية ثم تقابلها فئة الوحدة الأولى يمنحهم والديهم الحق في مشاركة الأسرية.

ومن خلال التحليل السوسيولوجي نستنتج أن المشاركة الأبناء في القرارات الأسرية ليست مهمة عند الآباء إذ يعتبرون أبنائهم في مرحلة عمرية صغيرة ليس لديهم الحق في قرارات الأسرة وهذا راجع لتربية الأسرية، كما أن ترى نظرية التفاعلية أن

صاحب القوة والنفوذ وهو من يسيطر على عملية التفاعل ويوجهها حيث من ملاحظ أن الآباء يعبرون عن قوتهم وسيطرتهم على عملية التفاعل من خلال مقاطعة حديث غيرهم أكثر مما يفعل الأبناء.

الجدول رقم (19) يوضح تلبية الأسرة للاحتياجات دون تمييز بين الجنسين

فئة اتجاه : تلبية الاحتياجات دون تمييز			
رقم الوحدة	**وحدات التحليل**	**التكرارات**	**النسبة**
1	نعم	1	%10
2	لا	6	%60
3	احيانا	3	%30
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بتلبية الاحتياجات دون تمييز أن فئة الوحدة الثانية 60% لا يميزون بين أبنائهم في المقابل فئة الوحدة الثالثة 30%احيانا هناك تميز بين الأبناء، وتقابلها فئة ال وحدة10% نوع ما هناك تمييز في الاحتياجات الأسرية.

وفي التحليل السيوسو لوجي نرى في الاحتياجات الأسرية ألا يوجد هناك تمييز بين الأبناء في الأسرة أي الآباء يقومون بالمساواة بين الأبناء ولا يفرق بينهم أن التنشئة الأسرية تساعد على محافظة على البناء الاجتماعي بالتفاعل الاجتماعي عن طريق نقل القيم والمعايير للأفراد والمساواة بين الأخوة والأخوات.

الجدول رقم (20) يوضح اصطحاب والدك لك خارج منزل.

فئة اتجاه : اصطحاب والديك لك خارج المنزل			
رقم الوحدة	**وحدات التحليل**	**التكرارات**	**النسبة**
1	نعم	4	%40
2	لا	5	%50

3	احيانا	1	%10
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق اصطحاب الأبناء خارج المنزل أن فئة الوحدة الثانية 50%لا يخرجون مع أبنائهم وتقابلها فئة الوحدة 40%يخرجون مع أباءهم خارج المنزل، وتقابلها فئة الوحدة الثالثة 10% احيانا ما يخرجون مع آبائهم خارج المنزل.

نستنتج أن الآباء معظمهم يصطحبون أبنائهم وهذا دليل على تمنية شخصيتهم وقدراتهم خارج المنزل وتعليمهم كيفية بناء شخصيتهم ، كما تساعد نظرية التفاعل على فهم كيفية تنمية أعضاء الأسرة للفهم المشترك لأفعالهم من خلال عملية الاتصال اللفظي وغير اللفظي ، وكيف تعكس عملية الاتصال الاختلافات بين أعضاء الأسرة في الثروة والقوة والنفوذ .

الجدول رقم (21) يوضح الجدول الاهتمام بالمظهر الخارجي.

فئة اتجاه : الاهتمام بالمظهر الخارجي			
رقم الوحدة	**وحدات التحليل**	**التكرارات**	**النسبة**
1	مهتم	6	%60
2	غير مهتم	4	%40
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بالاهتمام بالمظهر الخارجي أن فئة الوحدة الأولى 60%يهتمون بمظهرهم الخارجي، وتقابلها فئة الوحدة الثانية 40%لا يهتمون بمظهرهم الخارجي.

ونستنتج أن الأفراد يعطون أهمية كبيرة بالمظهر الخارجي واللباس ،قال احد مبحوثين مهوس بمظهر خارجي من اجل الانتباه ولفت أنظار آخرين ، فالأناقة والجاذبية تتركان انطباعا ايجابيا لدى الآخرين وتؤثر على المستوى المهني والشخصي للإنسان ، ومن هذا المنطلق فإن الحرص على المظهر الأنيق المواكب للموضة ضرورة لا بد منها لتعزيز المكانة الاجتماعية والنجاح في الحياة

، وجدنا أدلة ثابتة أن الناس يعتقدون أنهم أكثر قدرة على الحكم التواصل الاجتماعي من خلال مظاهر الوجه مقارنة بالأخلاق والكفاءة يعتقد الناس أن المظاهر يمكن تساعد في الكشف عما إذا كان الشخص الغريب لطيفا ودافئا وودودا .

الجدول رقم (22) يوضح الجدول ارتداء سلاسل ولوازم الزينة.

فئة اتجاه : ارتداء لوازم الزينة			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرارات	النسبة
1	ارتدي	5	%50
2	لا ارتدي	5	%50
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بارتداء اللوازم الزينة أن فئة الوحدة الأولى 50%يرتدون، وفي المقابل هناك فئة الوحدة الثانية 50%لا يرتدون.

ونستنتج أن نسبة الأفراد متساويين في ارتداء اللوازم الزينة أن الفئة التي تلبس من اجل لفت الانتباه للجنس الآخر، والتفاخر يعتبر أنفسهم مميزون عن غيرهم ومن اجل الاحترام.

الجدول رقم (23) يوضح الجدول تفرقة بين قصة الشعر الذكور والإناث.

فئة اتجاه : التفرقة بين قصة الشعر بين الجنسين			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرارات	النسبة
1	افرق	6	%60
2	لا افرق	4	%40
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بالتفرقة بين قصة الشعر الذكور والإناث نجد أن الفئة الوحدة الأولى 60% يفرقون بين قصة الشعر، وتقابلها الفئة الثانية من الوحدة 40%لا يفرقون بين قصة الشعر.

ونستنتج من التحليل السيولوجي أن نسبة كبيرة يفرقون وهذا دليل راجع على التربية الأسرية داخل الأسرة أنها تعمل دور كبير في بناء هويته الجنسانية وان نسبة ليس لديهم ميول للجنس الآخر أما نسبة ثانية لا تفرق نجد أن أغلبيتهم يصرحون من اجل بناء شخصيته القوية والبعض إناث يقولون يهتمون بقاصات الشعر الذكورية نظرا لوضع الأسري المعاش فيه أي أن الأسرة لها دور كبير بناء الهويات الجنسانية.

عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة:

الجدول رقم (24) يوضح الجدول تميز الأستاذة بين الطلبة حسب الجنس.

فئة اتجاه : تمييز الأساتذة بين الطلبة حسب الجنس			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرارات	النسبة
1	يميز	00	00
2	لا يميز	10	%100
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال الجدل المتعلق بالتمييز الأستاذة بين طلبة أن فئة الوحدة الأولى 00%يميزون، وفي المقابل فئة الوحدة الثانية 100% لا يميزون بين طلبة أي متساويين فيما بينهم.

ونستنتج من التحليل السوسيولوجي ألا يوجد تميز بين طلبة حسب الجنس أي الأستاذ يقوم على مبدأ المساواة بين الجميع لكل فرد لديه حق في تعليم داخل القسم، وهذا ما يتعلق عادة بتصور الفرد عن نفسه الناتج عن خبراته في التفاعل مع الأفراد الآخرين.

الجدول رقم (25) يوضح الجدول التساوي بين الطلبة في المشاركة في القسم.

فئة اتجاه : التساوي بين الطلبة في مشاركة في القسم			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرارات	النسبة
1	نعم	4	%60
2	لا	6	%40
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بالتساوي بين الطلبة في مشاركة أن فئة الوحدة الثانية 60%يقولون لا أي لا يوجد مساواة بين طلبة في مشاركة وتقابلها فئة الوحدة الأولى 40%يقولون نعم هناك مساواة بين التلاميذ.

ونستنتج من خلال التحليل السيوسو لوجي أن هناك لا مساواة بنسبة متوسطة في مشاركة، أي أستاذ يميل إلى فئة معينة مجتهدة وسلوكا تهم حسنة حسب تصريح أحد المبحوثين أن أستاذ يميل فئة البنات أكثر من الذكور علم أن البنات يدرسون أكثر من الذكور، يمكن أن التلاميذ أن يعيشوا تجارب حياتية في ظل المساواة عن طريق رصد الأفعال الفردية والجماعية التي أصبحت تعتبر طبيعة بينما تكون عادة متأثرة بمفاهيم نمطية تمييزية تجعلها تؤذي إلى إعادة إنتاج أوجه التمييز بين الجنسين.

الجدول رقم (26) يوضح الجدول توزيع المسؤوليات داخل القسم بين الطلبة.

فئة الموضوع: توزيع المسؤوليات			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرارات	النسبة
1	يوجد	4	%40
2	لا يوجد	6	%60
المجموع		10	%100

نلاحظ من الجدول المتعلق بالتوزيع المسؤوليات داخل القسم بين الطلبة أن فئة الوحدة الثانية 60%لا يوجد توزيع المسؤوليات بين الطلبة وفي المقابل فئة الوحدة الأولى 40%يوجد توزيع المسؤوليات بين الطلبة.

نستنتج أن لا يوجد توزيع المسؤوليات بين الطلبة بنسبة متوسطة أن جميع الطلبة يكلفون المسؤول بالعمل داخل القسم ، وتلعب المدرسة دورا محركا في بناء هويات الأفراد فمحتوى التعليم والممارسات التربوية يشكلان التصورات التي يكونها التلاميذ عن أنفسهم والقدرات التي يكتسبونها وتلك التي يصبحون قادرين على تطويرها فيما بعد .

الجدول رقم (27) يوضح الجدول معايير تقسيم الأساتذة للطلبة حسب الجنس.

فئة اتجاه : معايير تقسيم الأساتذة للطلبة حسب الجنس			
رقم الوحدة	**وحدات التحليل**	**التكرارات**	**النسبة**
1	نعم	2	%20
2	لا	8	%80
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق معايير التقييم لدى الأساتذة، أن فئة الوحدة الثانية 80% يقولون لا، لا تتساوى معايير التقييم لدى الأساتذة وفي المقابل فئة الوحدة الأولى 20%يقولون نعم تتساوى معايير التقييم.

نستنتج أن هناك لا مساواة في معايير التقييم لدى تلاميذ أن نسبة تلاميذ يقولون هناك تمييز كبير بين الجنسين يوجد فروق فيما بينهم، وأكد بعض مبحوثين أن تقييم يكون على الواجبات المنزلية وحسن خلق والمشاركة الفعالة في القسم.

الجدول رقم (28) يوضح الجدول مساعدة الأستاذة للتلاميذ دون تمييز بين الجنسين.

فئة اتجاه : مساعدة الأساتذة التلاميذ دون تميز جنسي			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرارات	النسبة
1	يساعد	2	%20
2	لا يساعد	8	%80
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق مساعدة الأساتذةالتلاميذ دون تمييز أن الفئة الوحدة الثانية 80% لا يساعد التلاميذ وتقابلها الفئة الوحدة الأولى 20% يساعد التلاميذ دون تمييز بين الجنسين.

ونستنتج من التحليل السوسيولوجي أن هناك لا مساواة بين التلاميذ وان نسبة كبيرة لا يتلقون مساعدة وهذا راجع للأستاذ، كما أثبتت الدراسات انه من ممكن عن طريق التحليل الذاتي رصد تلك الميول لدى كل منا للتحيز لأفكار مرتبطة بالنوع تؤذي إلى التباين في نوع الاهتمام للفتيات وللصبيان مما قد يؤثر سلبا على البعض، حسب المجال وحسب السياق الثقافي.

الجدول رقم (29) يوضح الجدول الأنشطة والألعاب التي يمارسها التلاميذ خارج الفصل الدراسي.

فئة الموضوع: الأنشطة والألعاب التي يمارسها التلاميذ خارج الفصل			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرارات	النسبة
1	العاب الكترونية	5	%50
2	العاب رياضية	2	%20
3	مطالعة	3	%30
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بالأنشطة والألعاب التي تمارس خارج الفصل الدراسي نرى فئة الوحدة الأولى 50%يلعبون العاب الكترونية وقت الفصل الدراسي، تقابلها فئة الوحدة الثالثة 30%يقومون بالمطالعة وصعود إلى المكتبة، وتقابلها فئة الوحدة الثانية 20%يقومون بالألعاب رياضية خارج الفصل.

ونستنتج من خلال التحليل السيوسو لوجي أن الأكثر تلاميذ يقومون بالألعاب الكترونية أي لعب بالهواتف الذكية ولكن نرى أن ممنوع استعمال الهواتف أي التلاميذ يقوم بناء هويته وثقافته لوحده ونجد نسبة المبحوثين يقومون باللعب مع الجنس الآخر من اجل ترفيه وتسلية والمتعة، أن عملية التفاعل الاجتماعي التي يكونها الفرد على علاقة واتصال بعقول الآخرين وحاجتهم ورغباتهم الكامنة ووسائلهم في تحقيق أهدافهم ولقد استخدم هذا المفهوم في البداية وذلك تمييز النمط العلاقات الاجتماعية.

الجدول رقم (30) يوضح الجدول الهوايات الثقافية والرياضية التي يتعلمها التلاميذ في المدرسة.

فئة الموضوع: الهويات الثقافية والرياضية			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرارات	النسبة
1	نوادي رياضية	7	%70
2	نوادي ثقافية	3	%30
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بالهويات الثقافية والرياضية داخل المدرسة تبين لنا أن الفئة الوحدة الأولى 70%من التلاميذ مشاركون في النوادي الرياضية، وتقابلها الفئة الوحدة الثانية 30% من تلاميذ مشاركون في نوادي الثقافية.

ومن خلال التحليل السيوسو لوجي نجد أن المدرسة تقدم تلاميذ عدة نوادي ونجد أن تلاميذ مشاركون في نوادي الرياضية بكثرة بمختلف العاب كرة السلة وكرة اليد والقدم ومشاركون بمختلف الجنسين ذكور وإناث نرى رغم أن هناك نوادي كثيرة إذ أن التلاميذ يفضلون نوادي الرياضية على نوادي الثقافية أي أن تلاميذ هو الذي يفضل بناء هويته بنفسه وهذا دليل

الان كل تلاميذ لديه الحرية في مشاركة في أي مجال يريده، ويحدث هذا عن طريق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد الشاغلين لأدوار الاجتماعية ويطلب هذا زمننا يتراوح ما بين أسبوع إلى سنة .

الجدول رقم (31) يوضح الجدول نشاطات التلاميذ في مواقع التواصل.

فئة الموضوع: نشاطات التلاميذ في مواقع التواصل			
رقم الوحدة	**وحدات التحليل**	**التكرارات**	**النسبة**
1	نشاط اجتماعي	4	%40
2	نشاط ديني	1	%10
3	ترفيهي	5	%50
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بالنشاطات في مواقع التواصل الاجتماعي يتبين لنا أن فئة الوحدة الثالثة 50%يقومون بنشاطات ترفيهية في مواقع التواصل، وتقابلها فئة الوحدة الأولى 40% يقومون بنشر نشاطات اجتماعية في مواقع، وتقابلها فئة الوحدة الثانية 10%يقومون بنشر نشاطات دينية.

نستنتج من خلال التحليل السيوسو لوجي أن نسبة تلاميذ مهتمون بنشاطات ترفيهية من اجل التسلية حيث نرى بعض ينشر حول رياضة أخبارها آو بعض فنانين مشهورين أم بالنسبة نشاطات اجتماعية هناك من متهم بالثقافات وبرامج أي أن الأفراد مهتمون بعملية التفاعل من خلال الرموز أن كل شخص يبني هويته لوحده من خلال اهتمامه في بعض مجالات خاصة به.

الجدول رقم (32) يوضح الجدول مواقع تواصل التي يتابعها التلاميذ.

فئة الموضوع: مواقع التواصل المتابعة من طف التلاميذ			
رقم الوحدة	**وحدات التحليل**	**التكرارات**	**النسبة**
1	فايسبوك	4	%40
2	الانستغرام	4	%40
3	يوتيوب	2	%20
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بالمواقع التواصل الذي يتابعها يتبين لنا أن فئة الوحدة الأولى 40%يتابعون فيسبوك، وتقابلها فئة الوحدة الثانية 40%يتابعون الانستغرام ويقابلها فئة الوحدة الثالثة 20%يتابعون يوتيوب.

ونستنتج من خلال التحليل السيوسو لوجي أن هناك فئة كبيرة يتابعون فيسبوك الانستغرام وهذا من اجل التعارف على الأصدقاء من مختلف الجنسين هدا ما قال أحد المبحوثين وكذلك متابعة الفنانين بعض مشاهير ومتابعة الموضة كذلك من اجل بناء شخصيته وهويته خاصة به، حيث انتشرت شبكة الانترنت في أرجاء المعمورة كافة وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب والتعارف، وتبادل الآراء والأفكار والرغبات، أصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والمجتمعات.

الجدول (33) يوضح النوادي الرياضية التي يرتادها التلاميذ.

فئة اتجاه : النوادي الرياضية التي يرتادها التلاميذ			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرارات	النسبة
1	نعم	6	%60
2	لا	4	%40
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بالذهاب إلى النوادي الرياضية تبين لنا أن فئة الوحدة الأولى 60%يذهبون إلى النوادي الرياضية وتقابلها فئة الوحدة الثانية 40% لا يذهبون إلى النوادي الرياضية.

ونستنتج من خلال التحليل السيوسو لوجي أن الأكثرية يذهبون إلى النوادي الرياضية والبعض مشتركين في نوادي تقوية عضلات أن لديهم تعارف مع الجنس الآخر في نادي من اجل صدقات وتنمية المعارف والأفكار من اجل بناء شخصيته والهوية الرياضية الطريقة التي تدرك بها نفسك وكيف ينظرون إليك الآخرون وهي بمثابة أساس معرفة قيمتك الذاتية وهي التي تجعل الانتقال إلى الحياة الحقيقة تمثل تحديا كبيرا وتعمل على اكتساب المهارات والثقة والتفاعل الاجتماعي أثناء الرياضة.

الجدول (34) يوضح الجدول علاقة المبحوثين مع الجنس الآخر.

فئة اتجاه : علاقة التلاميذ مع الجنس الآخر			
رقم الوحدة	**وحدات التحليل**	**التكرارات**	**النسبة**
1	توجد علاقة	7	%70
2	لا توجد علاقة	3	%30
المجموع		10	%100

نلاحظ من خلال الجدول علاقة الجنس الآخر تبين لنا أن فئة الوحدة الأولى 70%هناك علاقة مع الجنس الآخر، وتقابلها فئة الوحدة الثانية 30% لا توجد علاقة مع الجنس الآخر.

ونستنتج من خلال التحليل السيوسو لوجي أن أغلبية الأفراد لديهم علاقة مع الجنس الآخر وكما قال احد المبحوثين من اجل تكوين صدقات مع الجنس الآخر ومن اجل الزواج والبعض من اجل تنمية معارف وتبادل الأفكار كما قال الآخر من اجل اكتساب شخصية الذكورية الان ظروف العائلة تتطلب شخصية أنثى أن تكون قوية، كما يدعم ارفينج غوفمان أن الحياة الاجتماعية هي نوع من المسرح يلعب الأفراد ادوار على خشبته مع الاهتمام بالأسلوب المناسب والانطباعات التي يشكلها الآخرون أثناء نشاطهم في موقف الحياة اليومية طبقا لأدوارهم التي يشغلونها ، وقد نظرا غوفمان للفاعلين على أنهم يتماثلون تماما مع الممثلين على خشبة المسرح كذلك الفرد في المجتمع فهو حريص على تأدية دوره بطريقة متميزة يستطيع من خلالها أن يعكس الدور الآخرين حيث يحرص على التعبير عن تصوراته وأفكاره وإيصالها لهم .

ثانيا مناقشة نتائج الدراسة:

تفسير ومناقشة الفرضيات:

الفرضية الأولى: تنقل الأسرة القيم والمعايير لأبنائها عن طريق المعاملة حسب الجنسين.

استنادا إلى الجداول رقم 6*7*8*9*10*يتبين لنا أن الأسرة تنقل القيم والمعايير حسب الجنسين وهذا من خلال إجابة المبحوثين، من أجابوا أن القيم الأخلاقية داخل الأسرة مهمة لها دور كبير في تربية 70%فرد ، كما تزيد من قيمة تعاون بين الذكور والإناث وتعتبر الأسرة من أكثر مجالات التفاعل الاجتماعي وتأثيره على الفاعلين في إنتاج وإعادة الفعل الاجتماعي ، إذ تساهم بالشكل فعال في تشكيل الهوية الجنسانية للأفراد من خلال تحديد القيم والعلاقات الاجتماعية المحددة لأدوار كلا الجنس، وهذا يتجلى أيضا من خلال الحوارات والنقاشات الدينية والضبط الاجتماعي ، كما نجد الأسرة تقوم بدور بالمساواة بين الجنسين عند حدوث المشكلة وهذا يظهر ما صرح به المبحوثون .

إن دور الأسرة يتجلى من خلال استغلال الاجتماعات الأسرية للجلوس ودخول في حوار مع أبنائهم والتحدث معهم ومناقشتهم وتوفير بيئة منزلية يسودها الحوار ،من خلال التعاون بين الذكور والإناث في الأعمال المنزلية ،و لقد أكدوا المبحثون أن تقسيم العمل داخل المنزل لا يكون مبنيا على التمييز، غير انه يبقى في المجالات التقليدية التي تساهم في بناء الهوية الجنسانية لدى الأسرة الجزائرية ، كما يظهر أيضا تصريحات المبحوثين على أن اغلب الذكور يقومون بالأعمال المنزلية ، حيث تعتبر الأسرة الركيزة الأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية وذلك من خلال القيام بوظائفها في جميع الأبعاد الشخصية والاجتماعية ، كما تحدث "**غوفمان أن الطفل يلقن بصورة تدريجية المعايير والتوقعات التي تطابق جنسه سواء كان ذكر أم أنثى و فوارق النوع الاجتماعي، لا تحدد بل تنتج ثقافيا و المساواة حسب هذا النوع وتكون نتيجة لتنشئة الذكور والإناث للقيام بأدوار مختلفة يطلبها المجتمع وقيمه ، حيث نجد أن الأسرة لها دور مهم في نقل القيم والهوية الجنسانية لأبنائها ، وذلك من خلال تقسيم العمل وتحيد الأدوار و أشكال التفاعل داخل وخارج القسم. وضرورة التفرقة بينهما دون تمييز، أي بشكل ممنهج، سواء في الفراش، أو في اللباس، أو قصة الشعر،والدخول والخروج من المنزل توقيت الدخول وهذا كله من خلال إسقاطها داخل الشعور بالمساواة بينهما.** (ارفينغ، غوفمان ص130)، تركز التفاعلية الرمزية على الفرد وتسعى إلى تحليل نسق والرموز والمعاني التي

تترجم في السلوك الفردي والدور الوظيفي والسيكولوجي الذي يقوم على الفرد في المجتمع وتحرص على دراسة مركبة العلاقات المتبادلة بين الفرد والمجتمع، وكيفية تنظيمها بأسلوب عقلاني يعكس العناصر الذاتية للفرد واستجاباته للمواقف والعمليات الاجتماعية، وهناك مساهمة نوع ما من قبل الذكور في الأعمال المنزلية التي تعد أعمالا أنثوية تقليدية في نظر الأسرة والمجتمع ومسؤولية القيام بالأعمال المنزلية هي الأسرة جميعا بالدرجة الأولى ومن ثم الأم وهذا يدل على أن هناك تغيرا في أنماط التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الذكور والإناث داخل الأسرة من حيث المشاركة بالأعمال المنزلية ،أصبحت الأسرة جمعيا ليست مقصورا على الإناث وقد يعود السبب في ذلك إلى توجه الأم إلى العمل خارج المنزل وهذا يعد تمرد على تقسيم العمل بين الجنسين التقليدي ،وأصبح لابد من التعاون بين جميع أفراد الأسرة للقيام بالأعمال المنزلية ، **واتفقت النتائج الدراسة مع دراسة نجمة إسماعيل 2020التي هدفت التعرف على دور التنشئة الأسرية بتوزيع الأدوار.**

وعليه نستخلص أن الأسرة تنقل القيم والمعايير للأبناء حسب الجنسين، وتبني هوية الطفل الجنسانية من خلال التفاعل الأفراد والحوارات داخل الأسرة، تسمح لنا بمعرفة طبيعة العلاقات والأدوار الاجتماعية داخل هذه الوحدة الاجتماعية ،وكذا الجوانب المؤثرة في استقرارها واستمرارها وفهم تفسير ،العديد من الاختلالات والمشكلات الاجتماعية التي تعاني منها، وتقوم الأسرة بالاهتمام بأبنائها حيث يسودها جوء من التسامح الموجه له دور كبير في تكوين شخصية الطفل الثابتة والقادرة على التفاعل وبناء هويته بشكل سليم،فرصة حوار كبيرة تعطي نتائج حسنة، وهذا ما أكده المبحوثين أن هناك عدة حوارات حول القرآن والقصص الدينية والتعاون والتسامح ،إن الأسرة في المجتمعات الإنسانية لها دور كبير في تنشئة أبنائها مهما تسارعت التحولات، ويبقى النموذج الزواجي هو الأصلح للحفاظ على النوع البشري، والخلفية من الوجود .

الفرضية الثانية: تعمل السلطة الأبوية على توزيع الأدوار للتمييز بين الجنسين.

من خلال استعراض جداول 15"16"17"18"19" وتحليلها سوسيولوجيا ،إن هناك نمط السلطة الأبوية هو النمط السائد في الأسرة ومازلت النظرة إلى الأنثى نظرة تقليدية على أنها تحتاج إلى الرعاية والحماية أكثر من الذكر ، ويستخدم الآباء داخل الأسر مصطلحات تدل على وجود توجيه الأبناء والبنات كي يتصرفوا بطريقة تناسب جنسهم ، فهم يلتزمون بالنماذج التي تفرض عليهم داخل الأسرة حتى يتجنبوا الانتقاد ويحصلوا على الموافقة الأسرية الاجتماعية مما يساعد على تشكيل هويتهم

الجنسانية فنجد من خلال جدول 14 أن الآباء يميزون الأبناء بين العاب الذكور والبنات ،أن الأب يعطي حرية أبنائهم من ناحية اللعب، نجد فئة البنات يلعبون العاب ذكور هذا بالنسبة إليهم عادي من اجل تنمية مواهبهم الرياضية.

أما بالنسبة للقرارات الرئيسية في الأسرة نجد سلطة الأب أكثر من الأم ويكون حكم للأب أو للذكور كما صرح احد المبحوثين أنهم في قرار الأسرة **أبي يتخذ برأي أخوتي الذكور فقط أم الإناث لا** ولكن هناك مبحوثة اخرى قالت: **أبي متوفي أناو إخوتي بنات أمي تأخذ برأي لأني كبيرة في إخوتي** ، وهذا يدل أن السلطة الأبوية ليست مقتصرة على الذكور ففي بعض الأحيان تكون للإناث ، أما بالنسبة للبرامج التلفزيونية الأب لا يحدد ماذا يتابعون أبنائهم ومن خلال المبحوثين أن هناك فئة 40%لا يتابعون برامج وهذا ما يدل أن لديهم اهتمامات في مجلات اخرى ،وأن كل فعل اجتماعي هو أسلوب منهجي ملائم لاكتساب المعرفة عن فعل كل أعضاء المجتمع يحققون توافقهم .أما بالنسبة في المشاركة في قرارات الأسرية نجد نسبة 50%لا يمنحون أبنائهم الحق في قرار الأسرة صرح احد مبحوثين أن نسبة تكون للذكور أكثر من الإناث وهذا يرجع الأسرة التي تعتمد على السلطة الذكورية ، إلا أن هناك تغير ملحوظا للوالدين في نظرتهم للإناث من خلال منحهن فرصة في مشاركة قرار الأسرة ، حيث يعتقد كلا من الجنسين أن الأم هي المسؤولة بالدرجة الأولى ويليها تعاون أفراد الأسرة جميعهم ، إن التفريق بين ادوار كل منهم مرتبط بأسلوب الأم والأب في تعليمهم .

ومن خلال إجابة المبحوثين في تلبية الاحتياجات ،هناك سبب يعود أن الأم تميل إلى الحنان والمساواة بين الذكور والإناث في مثل هذا المواضيع شراء الألعاب أو الهواتف أو اللباس ، وبالإضافة نجد أن هناك تغيير في التنشئة الاجتماعية لدى الأمهات اللواتي تأثرن بحركة التغير المجتمعي نظرا لزيادة نسبة الأمهات المتعلمات والعاملات .ونرى كذلك في اصطحاب الوالدين أبنائهم خارج المنزل أن نسبة كبيرة ذكور و إناث يخرجون مع أبائهم وهذا من اجل تقوية شخصيتهم وبناء هوايتهم خارج المنزل ، ونجد أن نسبة من الذكور والإناث يهتمون بمظهرهم الخارجي إلى حد كبير كما صرح المبحوثين الذكور قائلا: اهتم بمظهري لي الفت انتباه الآخرين وللبنات، والبعض الآخر يقول: اهتم من اجل الأناقة والتعبير عن شخصيتي ، كما أوضحت التنشئة الاجتماعية ومن بينها الأسرة في تعزيز بعض المعتقدات لدى الإناث والذكور ومن أبرزها أن الإناث يملن الاهتمام والرومانسية والعاطفة نتيجة لكيفية التصرف معهن وتعرضهن للانتقاد المستمر ،ويمكن قياس ذلك على الذكور فاستمرارهم بالتعارض، يعزز لديهم الصفات الذكورية.

واتفقت النتائج مع دراسة أمل مُحَّد الخاروف 2006هدفت إلى التعرف على الأدوار الجندرية التي يكتسبها الشباب في الأسرة. كما جاء في كتاب غوفمان "الذات هي ما تتعلق بتصور الفرد عن نفسه الناتج عن خبراته في التفاعل مع الأفراد الآخرين أي معنى تكوين معرفي منظم وموحد ومتعلم للمدركات والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته وبعد تفاعل الأفراد يكونون صورا رمزية ذهنية عن الأشخاص الذين تم التفاعل معهم في صورة تعكس الحالة الانطباعية التي كونها الفرد اتجاه الفرد الآخر الذي تم التفاعل معهم في صورة تعكس الحالة الانطباعية التي كونها الفرد اتجاه الفرد الآخر، الذي تم التفاعل معه. (رشاد غنيم ،2008،189) صرحوا المبحوثين من الذكور والإناث أنهم يرتدون لوازم الزينة مثل السنا سل، والخواتم وهذا من اجل لفت النظر والتباهي للآخرين، كما قال البعض من اجل الموضة والتفاخر، وهو ما يسمى بالتعبير عن الذوات والشخصية، فهو تعبير جمالي مرتبط بالزمان والمكان يعكس احتياجاتنا من ملابس وإكسسوارات بل ونمط الحياة ذاتها،وتعتبر موضة مرتبطة بثقافة المجتمع وضرورة لأي مجتمع للحفاظ على هويته، أم عدم وجود هذه الموضة سيؤذي إلى نقص أحد الجوانب المهمة لأي ثقافة.

ونستخلص أن السلطة الأبوية تقوم بتوزيع الأدوار الجنسانية حسب الجنسين، أكد (لكان) أن السلطة الأبوية ترتبط بالنظام الرمزي الذي يعطي أساس القانون الرمزي للأسرة، وإكساب الذات هويتها وتطوير استقلالية الفرد ويظهر التمايز بين الجنسين عن طريق ارتباط الطفل بأحد الوالدين، فنجد أن أفعال البنت تقلد أمها وكذلك يقلد الابن أفعال أبيه وتصرفاته. وهذا ما يجعلنا نستنتج أن الأسرة لازالت محتفظة ببعض الخصائص العائلة التقليدية وسلطة الرجل حتى وان خفت حدتها إلا أنها لا تزال واضحة في الأسرة، وهذا موجود كما أكده بيار بورديو من خلال كتابه "الهيمنة الذكورية".

– الفرضية الثالثة: تساهم المدرسة في نشر ثقافة المساواة بين الجنسين.

من خلال استعراض الجداول التالية 24"25"26"27"28" لهذه الفرضية نلاحظ أن هناك مساواة بين الجنسين داخل المدرسة وهذا مأكده المبحوثين ،إذ تلعب المدرسة محركا في بناء هويات الأفراد، فمحتوى التعليم والممارسات التربوية يشكلان التصورات التي يكونها التلاميذ عن أنفسهم ،والقدرات التي يكتسبونها ،ومن ثم يصبحون قادرين على تطويرها فما بعد ،بل يجب نقل قيمة المساواة بين النساء والرجال لأن لها تأثيرا حاسما في بناء شخصيات تلميذات والتلاميذ، المتحررين من القيود التي تحدد موقع كل فرد حسب جنسه ،كما صرح المبحوثين أن الأستاذ خلال عملية التدريس لا يقوم بالتمييز حسب جنسين نسبة

100%هناك مساواة بين الذكور والإناث وهذا يدل على أن المدرسة تقوم بالمساواة في ما بينهم أما بالنسبة المشاركة بين الجنسين داخل القسم نسبة 40% هناك تساوي أما بالنسبة الآخرين الذين **صرح المبحوثين أن الأستاذ دائما يميل فئة البنات أكثر من الذكور لأن البنات معروفين بالانضباط عكس الذكور والأستاذ يميل إلى الفئة النشطة والمجتهدة** ،بالرغم من سعي الأستاذ الدائم للمساواة بين التلاميذ داخل القسم ،إلا أن هناك تفاوت وفروق فردية بين الطلاب ،كما يعد من الصعب القيام بالتوازن بين العمل وقدرات التلاميذ للان التلاميذ يدركون مستواهم الدراسي ،قد قدرت نسبة توزيع المسؤوليات داخل القسم بين طلبة ب 60% تم تليها نسبة 40% من المبحوثين الذين صرحوا أن مسؤوليات التي يقوم بها مسؤول القسم وهذا متفقين عليه من خلال عملية التصويت وهذا يدل على أن المدرسة تلعب دورا محركا في بناء هويات الأفراد لكن ممكن أن نقوم بإعطاء مهام للتلاميذ وذلك لمنعهم من الملل ، و معرفة التحفيز الذي يستطيع التلاميذ التواكب معه يعد أمر صعبا ووضعهم في حالة تعتبر طريقة جيدة لإيجاد مدى قدرة التلاميذ على المثابرة والمواكبة ، ونجد بالنسبة معايير تقسيم الأساتذة 80%لا تتساوى معايير تقيم، **صرح مبحوثين "أن دائما أعلى نقطة يدوها لبنات مكانش كامل في ذكور ويقول لنا الأستاذ دائما تشويش ولا يوجد انضباط بالرغم انو نشاركوا ونقوم بالواجبات مما ادى إلى عدم وجود نقاط أكثر"** .

نجد في الأنشطة المدرسية لها دور مهم في اكتشاف مواهب وقدرات التلاميذ المتميزة، وتنميتها فالنشاط والبرامج المدرسية توفر المناخ المناسب ،لاكتشافها وتنميتها من خلال إتاحة الفرصة وبروز إبداع ثم الرعاية، وتهيئة البيئة المناسبة لهؤلاء التلاميذ من خلال النشاط الذي يلبي احتياجاتهم وينمي قدراتهم ، وتنمية التلاميذ على التفاعل المجتمع وتحقيق التكيف الاجتماعي ،**كما صرح المبحوثين أن أثناء الفصل الدراسي ذهاب إلى مكتبة والبعض الآخر يقوم بالألعاب الرياضية والالكترونية نجد وقت هذا تغيرو الأكثرية يستخدمون هواتفهم**،نجد المدرسة تقوم ببناء هوية تلميذ بنسبة متوسطة لأن مجتمع تطور،و الأغلبية يحملون هواتف ذكية للتسلية . تعتبر المدرسة المحور الرئيسي للعملية التربوية في المجتمع لأنها تستوعب أبناءها لتكسبهم الاستعداد، لأن يحتلوا مكانهم.

تساعد المدرسة في بناء هويات التلاميذ نجد أن نسبة70% من تلاميذ يكتسبون هويات الرياضية وهذا لأنهم يملون إلى الرياضة أكثر من نوادي ثقافية أي تلميذ هو الذي يفضل بناء هويته حسب رغباته ليست المدرسة التي تفرض عليه.كما نجد نسبة تلاميذ مهتمون بالنشاطات الترفيهية ،من اجل التسلية الأفراد مهتمون بعملية التفاعل من خلال الرموز، أن كل شخص

يبني هويته لوحده من خلال اهتماماته بمجالات اخرى ، حيث انتشرت شبكة الانترنت في أرجاء المعمورة كافة وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع ومهدت الطريق للمجتمعات كافة التقارب والتعارف، **كما صرح احد المبحوثين انه يقوم بمتابعة المشاهير والفنانين ومتابعة الموضة من اجل بناء شخصيتهم** ، بالنسبة للنوادي الرياضية نجد نسبة 60% يذهبون إلى النوادي هذا من اجل بناء صدقات وتنمية المعارف والأفكار والهوية الرياضية، التي تدرك بها نفسك كيف ينظرون الآخرون إليك تعمل على اكتساب المهارات والثقة والتفاعل الاجتماعي ، من اجل تكوين علاقات مع الجنس الآخر، ويؤثرون ويتأثرون، كما صرح احد المبحوثين أن لديهم علاقة مع الجنس الأخر، **وهذا من اجل الزواج أو التعارف أو الصدقات المؤقتة أو التعرف عن الشخصية الذكورية أو التعرف على الآخر كفضول** ،كما يقول ارفينج: " **الحياة الاجتماعية هي نوع من المسرح يلعب الأفراد ادوار على خشبته مع الاهتمام بالأسلوب المناسب والانطباعات التي يشكلها الآخرون أثناء نشاطهم في موقف الحياة اليومية طبقا لأدوارهم التي يشغلونها** ." (**ارفينج غوفمان ،2019ص137**).

ونستخلص أن المدرسة تقوم على مبدأ تكافؤ الفرص،وتملك قوة تأثيرية بالنسبة للفرد والمجتمع فإن عملية التفاعل المعرفي والوجداني يربط بين الماضي والحاضر وبين الواقع والتطلع بين الموجود والمنشود حين أن المدرسة هي مؤسسة اجتماعية، لها دور في عملية التطبيع الاجتماعي، لها قوانين وأسس وضوابط تختلف عن قوانين ومعايير الأسرة، غير أنهما يكملان ويعملان من أجل توازن المجتمع، غير أن بير بورديو يرى فيها إعادة لإنتاج اللامساواة الاجتماعية.

النتائج العامة:

من خلال دراستنا للتنشئة الاجتماعية وإنتاج الهوية الجنسانية، وبناءا على ما جاء في الجانب النظري الذي تم فيه جمع كل المعارف والمعلومات التي لها علاقة بالتنشئة الأسرية والهوية الجنسانية، كتدعيم للجانب الميداني والذي اعتمدنا فيه على عينة تتكون من 10تلميذا منهم 5ذكورا و5 إناث من ثانوية عميشي سعدون أجريت الدراسة في تقرت، ومن خلال تحليل وتأويل نتائج الفرضيات توصلنا إلى ما يلي:.

تحققت النتائج بشكل جزئي مابين الأسرة تنقل القيم والمعايير للأبناء وتعمل السلطة الأبوية على توزيع الأدوار الجنسانية وتعمل المدرسة على المساواة بين الجنسين ، وعليه فاءن : الفرض العام تحقق تؤثر التنشئة الأسرية في إنتاج الهوية الجنسانية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي من خلال التمييز بين الجنسين ، وهذا من خلال غرس القيم للأبناء من خلال عملية التفاعل ،وتعتبر من أكثر المجالات التفاعل وتأثيره على فاعلين في إنتاج وإعادة الفعل الاجتماعي ،كما نرى أن الحوارات ،والنقاشات الدينية والضبط

الاجتماعي لها تأثير كبير على الفرد ، و نجد أن السلطة الأبوية هو نمط السائد داخل الأسرة وتقوم بالتمييز بين الجنسين تعد ، من أهم الجماعات الاجتماعية الأولية التي تتولى ، غرس القيم المجتمع التي تعتنقها الأسرة ذاتها ،إذ تعتبر الأسرة والمدرسة تكاملية وتبادلية فالأولى أساس ، بناء على ممهدات الحياة ونجاح التلميذ ،والثانية معنية بتنشئة بما يتلاءم مع قدراته ومهاراته ،فضلا عن كون الأسرة المستقرة تبعث في نفس تلميذ الأمان ،والطمأنينة وبالتالي تحقيق الاستقرار والثبات الانفعالي وهنا تتجلى أهمية تحقيق التعاون بين الجنسين ، فالمدرسة هي الثقافة والمهارة المصفاة النقية الأكثر تأثيرا وما يعرفه الآباء عن أفعال أطفالهم في البيت لا تعرفه المدرسة ،لها دور محرك في بناء هوية التلميذ ، فمحتوى التعليم والممارسات التربوية يشكلان التصورات التي يكونها التلاميذ عن أنفسهم ، وتلعب الأسرة دورا كبيرا في تقديم الطفل للأفراد الآخرين مثل الأقارب والأصدقاء بالإضافة إلى مساعدته في ، بناء وتأصيل العلاقات الاجتماعية.

خاتمة

من خلال ما سبق ذكره يمكن القول إن التنشئة الأسرية تقوم ببناء هوية الطفل الجنسانية، عن طريق نقل القيم والمعايير وهذا ما يجعلنا نستنتج أن العائلة النووية لازالت متحفظة ببعض خصائص العائلة التقليدية، وسلطة الرجل حتى وان خفت حدتها إلا أنها لا تزال واضحة في الأسرة، كما نجد ان السلطة الأبوية في المجتمع الجزائري مدعمة بنصوص دينية لا يمكن أن يتجاوزها الفرد ، وتعتبر من مقومات الشخصية الجزائرية ، يتطلب نقل ثقافة المساواة في المدرسة التزام ومشاركة جميع الفاعلين في المجتمع التربوي ، وهو الأمر الذي يجب على كل فرد أن يسعى إليه ، بغض النظر عن مستوى جميع مسؤوليته ،أن فهم قضية المساواة بين الفتيات والفتيان في المدرسة والالتزام بهذا المبدأ والمشاركة في تحقيقه ،بين الموظفين والطلاب وأسرهم لا ينفصل عن الاندماج الدائم في المشروع ، فهذه المؤسسة الاجتماعية التي أوجدها المجتمع لتربية أبنائه ونقل التراث الثقافي إليهم تعد من أهم المؤسسات المسؤولة على تعليم القيم ونشرها بعد الأسرة، فالمدرسة تقوم بمشاركة المهارات التي تعد بدورها منطلقات أساسية لتعليم القيم.

المراجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع باللغة العربية

1) ابن منظور لسان العرب،(2003)، ط 1، دار الكتب العلمية بيروت.

2) أنجرس موريس،(2004)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر، ط 2 الجزائر.

3) إيمان بوقطوشة،(2020) إشكالية الهوية الجنسانية لدى المراهق وغياب التثقيف الجنسي في المجتمع الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد (31) عدد 02.

4) بغدادي خيرة، تمثلات الأسرة الجزائرية المجال الاجتماعي الحضري وعلاقتها بتشكل الهوية،(د.س)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة.

5) بوخرصة نسرين،(2019)، المقابلة الكيفية وتأثيرها على جودة البحث الاجتماعي، مجلة الأكاديمية للبحوث الاجتماعية، المجلد 1، العدد،1،.

6) بودبزة ناصر،(2015)، الواقع الاجتماعي التربوي لعائلات الطبقات الوسطى في الجزائر وإنتاج المشروع المهني لأبنائها، جامعة الحاج لخضر باتنة، سنة .

7) بيابورديو،(2009)،الهيمنة الذكورية (سليمان، قعفراني)، المنظمة العربية للترجمة ط1، بيروت.

8) جورج بروان جامعة شرق ولاية تينيسي.

9) حسين عبد الحميد رشوان،(2003)، الأسرة والمجتمع الدراسة في علم الاجتماع، د (ط)، مؤسسة شباب الجامعة مصر.

10) رشاد غنيم،(2008)، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، كلية الآداب دار المعرفة الجامعية ب(ط).

11) رشيد زرواتي،(2007)، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط(1) دار الهدى للطباعة والنشر التوزيع.

12) رضوان بواب،(2019)، أساليب التنشئة الأسرية والتفاعل الاجتماعي للطفل، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (1) أم بواقي.

13) الزبير بن عون، (2022)،أثار أساليب التنشئة الأسرية على التكثيف والاندماج الاجتماعي للمراهق، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، المجلد10، العدد ،1،.

14) زيان مُحَمَّد،(د.س)، التنشئة الاجتماعية ودورها في تشكيل هوية الرجولية في المجتمعات العربية.

15) زينب ما يدي،(2017)، الهوية المهنية الانتقال من الهويات الفردية إلى الهويات الجماعية، قسم علم الاجتماع، قسنطينة، العدد (13).

16) سعيد سبعون،(2012)، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم اجتماع، دار القصبة للنشر، الجزائر.

17) سوالمية فريدة،(2016)، إضراب الهوية الجنسانية، قسم علم النفس كلية علم النفس وعلوم التربية، العدد09، قسنطينة.

18) عمار بوحوش،(2007)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداده، ديوان المطبوعات الجامعية، ط(4) الجزائر.

19) عمر حمداوي،(2015)، الهوية الجماعية لأفراد الأسرة وعلاقتها بالتحولات الاجتماعية الحديثة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 19.

20) فائزة التونسي،(2019)، ديناميات الأسرة وأزمة الهويات الجنسانية، مجلة العلوم الاجتماعية العدد02.

21) مسعودة بيطام،(1999)، الملاحظة والمقابلة في البحث السوسيولوجي، معهد علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة .

22) نجمة فارس،(2019)، التنشئة الاجتماعية الأسرية والأدوار الجندرية للذكور والإناث، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، العدد (4) الأردن.

23) نوادري فريدة،(2019)، النظريات السوسيولوجية الحديثة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع،.

ثانيا: المصادر والمراجع باللغة الأجنبية

https/www.larousse.frتم الإطلاع عليه 2023/04/02 الساعة 20:20دقيقة .

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كـلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسـم علـم الاجتماع والديمغرافيا

تخصص: علم اجتماع التربوي

دليل مقابلة

عنوان المذكرة: التنشئة الأسرية وإنتاج الهوية الجنسانية

(تلاميذ ثانوية ثالثة الثانوي بمدينة المقارين).

أذكركم باسمي **بوحفص بثينة** طالبة سنة ثانية ماستر تخصص علم الاجتماع التربوي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، حيث جئت لمحاورتكم حول موضوع بحثي الذي يتناول التنشئة الأسرية وإنتاج هوية الجنسانية، وأذكركم أن كل ما تدلون به يستعمل لغرض البحث العلمي وأشكركم على وقتكم الثمين.

الموسم الجامعي :2021/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية

- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

- العمر: ☐

- الوضعية الاجتماعية الأسرة: .....

- مكان الإقامة: الريف ☐ المدينة ☐

- مهنة الأب: .....

- مهنة الأم: .....

- المستوى التعليمي للأب: دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

- المستوى التعليمي للام: دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المحور الثاني: كيف تنقل الأسرة القيم والمعايير للأبناء؟

1كيف تنظر لتربية الأسرية في غرس القيم الأخلاقية داخل أسرتك؟

.....

2 هل المشاركة بين الذكور والإناث تعمل على زيادة قيمة التعاون داخل الأسرة؟

.....

3 فيما تتمثل القيم التي تكسبها من التلفزيون أو البرامج الثقافية برر ذلك؟

.....

4 كيف تكون معاملة للوالدين ذكور وإناث عند حدوث مشكلة؟

.....

5 هل اكتساب القيم الأخلاقية لدى الذكور والإناث له علاقة بالجانب الديني؟

.....

6 هل للوالدين علاقة في اختيار أصدقائك؟

.....

7 ماهي أهم الحوارات والنقاشات الدينية داخل الأسرة؟

.....

8 هل هناك تعاون ما بين الذكور والإناث في الأعمال المنزلية؟

.....

المحور الثالث: كيف تعمل الأسرة في توزيع الأدوار الجنسانية؟

1 ماهي الألعاب التي تفضلها والتي تراها مناسبة لجنسك؟

.....

2 في رأيك من لديه القرارات الرئيسية في الأسرة؟ وماهي شرعيتها؟

.....

3 ماهي أهم البرامج التي تشاهدها داخل الأسرة؟ لماذا؟

.....

4 هل تقوم باللعب مع الجنس الآخر؟ ولماذا؟

.....

5 هل يمنحك والدك الحق في المشاركة في قرارات الأسرية؟

.....

6 هل تلبي أسرتك الاحتياجات دون تمييز بين الجنسين؟

.....

7 هل يصطحبك والديك معهم خارج المنزل؟

.....

8 هل تركز أسرة عند شراء الملابس على الألوان حسب الجنسين؟

.....

9 هل لديك اهتمام بمظهرك الخارجي؟ إلى أي حد هذا الاهتمام؟

.....

10 هل ترتدي سلاسل أو لوازم الزينة؟ ولماذا؟

.....

11 هل تفرق بين قصة الشعر الذكور أو الإناث وهل لديك ميول لقصة الجنس الآخر؟ ولماذا؟

.....

المحور الرابع: هل تساهم مجالات اجتماعية اخرى للتنشئة في نشر ثقافة المساواة بين الجنسين؟

1-هل يقوم الأستاذة التمييز بين الطلبة حسب الجنس أثناء عملية التدريس

.....

2-هل يتم التعامل بالتساوي بين الطلبة في المشاركة أم هناك هيمنة لطرف الآخر ؟2

.....

3 كيف يتم توزيع المسؤوليات داخل القسم بين الطلبة؟

.....

4– هل تتساوى معايير التقييم لدى الأساتذة بين الجنسيين؟

.....

5-هل يقوم الأستاذة بمساعدة التلاميذ بنفس القدر دون تمييز بين الجنسين؟

.....

6– ماهي الأنشطة والألعاب التي تمارسها خارج الفصل الدراسي؟ وهل تشاركها مع الجنس الآخر؟

.....

7-ماهي الهوايات الثقافية والرياضية التي تعلمها وتدربت عليها في المدرسة؟

.....

8-ماهي أهم نشاطاتك في مواقع التواصل؟

.....

9-ماهي أهم المواقع والصفحات التي تتابعها؟ ولماذا؟

.....

10-هل تذهب إلى النوادي الرياضية؟ وهل لك صدقات مع الجنس الآخر؟

.....

11-هل تتعارف ولك علاقة مع الجنس الأخر؟ إلى أي حد تتفاعل مع هذا التعارف؟

ملخص الدراسة:

هدف البحث المعنون التنشئة الاجتماعية وإنتاج الهوية الجنسانية "هو الإجابة على التساؤل الرئيسي المتمثل في : كيف تؤثر التنشئة الأسرية على الهوية الجنسانية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي ؟

وتفرع عن هذا التساؤل إلى ثلاثة تساؤلات جزئية كالآتي:

1. كيف تنقل الأسرة القيم والمعايير لأبناء؟
2. كيف تعمل الأسرة في توزيع الأدوار الجنسانية؟
3. هل تساهم مجالات الاجتماعية اخرى في نشر ثقافة المساواة بين الجنسين؟

المدخل النظري: التفاعلية الرمزية (ارفينج غوفمان)

المنهج المستخدم: المنهج الكيفي

الأدوات المستخدمة لجمع البيانات هي: الملاحظة البسيطة، المقابلة شبه موجهة

وطبقت هذه الأدوات على عينة من تلاميذ ثانوي، حيث تم اختيار العينة القصدية تلاميذ علوم تجريبية وأجريت الدراسة على 10تلميذا من كلا جنسين وأسفرت النتائج الدراسة: أن الأسرة تنقل القيم والمعايير لأبناء عن طريق الحوارات والإرشادات، تعمل السلطة الأبوية على توزيع الأدوار الجنسانية وان السلطة تكون للذكور فقط، تعمل المدرسة على المساواة بين الجنسين ولا يوجد فروق فيما بينهم أي تقوم على مبدأ تكافؤ الفرص.

الكلمات المفتاحية:

الأسرة، التنشئةالأسرية، الهوية،الجنس،النوع، الهوية، الجنسانية، الأدوارالجندرية

The summary:

The aim of the research entitled Social Upbringing and the Production of Gender Identity" is to answer the main question represented in: How does family upbringing affect the gender identity of secondary school students?

This question was divided into three sub-questions as follows:

1. How does the family transmit values and standards to children?
2. How does the family work in the distribution of gender roles?
3. Do other social fields contribute to spreading the culture of gender equality؟

Theoretical approach: symbolic interactionism (Irving Goffman)

The method used: the qualitative method

The tools used for data collection are: simple observation, semi-directed interview

These tools were applied to a sample of high school students, where the intended sample was chosen as students of experimental sciences, and the study was conducted on 10 students of both sexes. The results of the study resulted in: The family transmits values and standards to children through dialogues and guidance. Only, the school works on gender equality and there are no differences between them, i.e. it is based on the principle of equal opportunities

Key words:

.Family, family upbringing, identity, sex, gender, identity, sexuality, gender roles